سرى للغاية

اجتماعات مجلس الرئاسة
القاهرة – قصر القبة فى ٢٤ أكتوبر ١٩٦٢
(الاجتماع السادس)

الحاضرون

الرئيس جمال عبد الناصر، عبد اللطيف البغدادى، عبد الحكيم عامر، زكريا محى الدين، حسين الشافعى، كمال الدين حسين.. نواب رئيس الجمهورية، أنور السادات، حسن ابراهيم، على صبرى.. رئيس المجلس التنفيذى، نور الدين طراف، أحمد عبده الشرباصى، كمال الدين رفعت.

المحتويات

	الموضوع	الصفحة
١-	موقف مصر من الأزمة الكوبية ومنع الأسلحة الذرية	١
٢-	الوضع فى اليمن وموقف القوات المصرية هناك	٩، ٢٧-٢٩
٣-	مشروع بيان مصر عن الأزمة الكوبية، وما تقدمه لمجلس الأمن	٢٣
٤-	العمليات الحربية على الحدود بين الصين والهند، وموقف بورقيبة	٢٤
٥-	مناقشة الترشيحات فى اللجنة التنفيذية	٢٩
٦-	الموقف بالنسبة لتسويق القطن والأرز	٤١
٧-	تقييد فرض الرسوم من جانب المحافظين بكل أنواعها	٤٥
٨-	مشاكل الشركات التى خضعت للقوانين الاشتراكية وبحث حلولها	٥٤
٩-	بحث وضع قانون واحد للحراسات	٦٥
١٠-	منع تمليك الأرض للأجانب	٨٨
١١-	موافقات على قرارات اجرائية	٩٣-٩٩

سرى للغاية

قرارات مجلس الرئاسة
فى ١٩٦٢/١٠/٢٤

بحث الموقف الدولى والنتائج الناجمة عن الحصار على كوبا، وستعمل الجمهورية العربية بواسطة مندوبها فى الأمم المتحدة لايجاد حل لطريقة التفاوض، وقد صدرت التعليمات لمندوبنا هناك بالعمل مع المجموعة الآسيوية – الافريقية والمجموعة المحايدة فى هذا السبيل.

أما موقف الجمهورية العربية المتحدة، فهى لا توافق على الحصار الحالى المضروب حول كوبا، وأنها تعارض قيام قواعد عسكرية أجنبية فى أية دولة من الدول، وتطالب بتصفية جميع هذه القواعد العسكرية أينما وجدت. كما أن الجمهورية العربية المتحدة تؤيد مبدأ نزع السلاح وخاصة الأسلحة النووية، وحتى يتم هذا يجب تقرير مبدأ عدم تزويد أية دولة غير منتجة للأسلحة النووية بهذا النوع من الأسلحة. كما تؤيد الجمهورية العربية المتحدة العمل على اجراء مفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى وكوبا لحل الأزمة، وسيتقدم مندوبنا الليلة فى مجلس الأمن بمشروع قرار.

وكان الاتصال مستمر بيننا وبين مندوبنا فى الأمم المتحدة، وكان آخر اتصال به فى الساعة الثامنة مساء أثناء انعقاد المجلس، وقد أخطر المجلس عن نتيجة اتصاله بالسكرتير المؤقت للأمم المتحدة بشأن اقتراح الجمهورية العربية المتحدة وغانا بتأجيل الاجراءات التى تسبب التصادم بين الجانبين؛ حتى يصبح هناك مجالا لحل الأزمة بالتفاوض.

بحث المجلس الموقف فى اليمن وكذلك الموقف الناتج عن الحشود الأردنية السعودية على حدود اليمن؛ وقرر أن الجمهورية العربية المتحدة مصممة على الوقوف مع اليمن ضد عدوان الاستعمار والرجعية.

بحث المجلس الخطوات التى اتخذتها الجمهورية العربية المتحدة لايجاد حل لأزمة الحدود بين الهند والصين، واطلع المجلس على الردود التى تلقاها الرئيس جمال عبد الناصر من الرئيس نهرو وشواين لاى على الرسالة التى بعث بها الرئيس لهما، والتى اقترح فيها وضع امكانيات الجمهورية العربية المتحدة والدول الآسيوية المحايدة ودول الدار البيضاء تحت تصرف الهند والصين لايجاد حل سلمى للنزاع.

بحث المجلس عددا من القوانين المختلفة المقدمة من المجلس التنفيذى ووافق عليها؛ ومن بينها تعيين الضباط السعوديين العسكريين فى القوات الجوية والمدنيين فى مصلحة الطيران المدنى.

الموافقة على شروط إجراءات تعيين هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر وانشاء معهد فنى صحى بالاسكندرية، وتفرغ أطباء الدعوات الصحية الريفية والمراكز الاجتماعية ووحدات الأمراض المستوطنة فى القرى.

سرى للغاية

اجتماعات مجلس الرئاسة

القاهرة – قصر القبة فى ٢٤ أكتوبر ١٩٦٢

(الاجتماع السادس)

عبد الناصر: نتكلم فى المواضيع العامة أولا.. بالنسبة لمجال السياسة الخارجية بالنسبة لكوبا، جالى امبارح جواب من كنيدى. إحنا كان مفروض إن مجلس الأمن حيبعتوا لنا – قريتوا طبعا خطبة كنيدى – بعتنا لمجلس الأمن تعليمات على أساس موقفنا بيكون الآتى:

النقطة الأولى: إن احنا طبعا لا نؤيد العدوان وفى نفس الوقت يبقى لنا موقف ايجابى الموقف الايجابى مبنى على الآتى..

أولا: الوساطة بين الاتحاد السوفيتى وأمريكا. ثانيا: إن احنا بنعمل اتصالات بين الدول المحايدة مع كوبا ومع روسيا على أساس إنه اقتراحنا بإخلائها من جميع القواعد.

المبدأ التانى: إن احنا نطالب بتصفية جميع القواعد فى العالم سواء فى المعسكر الغربى أو فى المعسكر الشرقى.

النقطة التالية: إن احنا نطالب باتحاذ اجراء بمنع اعطاء رؤوس ذرية من أى دولة ذرية لأى دولة غير ذرية.

فيه فى أمريكا قرار وإحنا رأينا فيه إن الفقرة الأولى المتعلقة بإلغاء الحصار على كوبا هى العملية من ناحية إن أى عمل ممكن يحصل النهارده بيعتبر..

السادات: شرعى.

عبد الناصر: وبعدين النقطة التانية جت فى الفقرة الأولى وهذه الفقرة كأنها تعتبر نزع سلاح كوبا، وبعدين الكلام كان رياض بيعارض الفقرات الأربعة الأولى وبنوافق على الفقرة الخامسة؛ اللى هى فقرة التفاوض ما بين أمريكا ومابين كوبا على أساس نجمع الدول المحايدة. وامامنا مجال لبحث اتفاق مع غانا على أن تقدم مشروع بأن توافق عليه أمريكا وروسيا وكوبا؛ على أساس الفقرة الأخيرة من المشروع الأمريكى والتى تقضى بالتفاوض مع روسيا، وأن يطلب المجلس من السكرتير العام بالتشاور مع الطرفين.

طبعا السفير بتاعنا فى أمريكا قال: إن عرضوا علينا فيلم يبين مواقع القواعد فى كوبا وصور الصواريخ، وصرح وزير الدفاع الأمريكى للصحفيين عزم القوات الأمريكية لمنع وصول أسلحة ذرية لكوبا وتفتيش جميع السفن السوفيتية.. ده الحقيقة الموقف وجه سفير كوبا وقابل حاتم..

طراف: سؤال.. يعنى أمريكا ليه معرضتش الموضوع على مجلس الأمن قبل اتخاذ الخطوة بالحصار؛ اذا كان عندها الدليل القاطع على إن كوبا فيها أسلحة كان ممكن قوى تعرضه على مجلس الأمن وكان يمكن يبقى رأى عام معاها، لكن اتخاذ خطوة حاسمة زى الخطوة دى وبعدين مجلس الأمن مسألة يعنى ما..

عبد الناصر: يعنى هم قطعا بيحسبوا الموقف وقطعا حسب تقديرى إن فيه معارضة ضد هذه الخطوة، وبعدين عندهم انتخابات أول ٨، وهم فيه ناس قبل ما يحصل حاجة النهارده ممكن يتفقوا على مفاوضات.. دى نقطة.

وبعدين النقطة التانية: اذا كان فيه فعلا صواريخ موجهة لأمريكا زى ما بيقولوا فى أمريكا نسأل هل الروس حيدخلوا الحرب؟! فى رأيى لأ.. لا عشان كوبا ولا عشانا ولا عشان..

صوت: ولا اليمن!

أصوات: (ضحك)

السادات: ولا لأى حاجة صحيح.

عبد الناصر: يعنى فى رأيى بالنسبة لروسيا، ولكن طبعا هى النقطة الفاصلة اللى هى أزمة الصواريخ بيبقى العملية يعنى..

طراف: آه.. لازم حيأثر على موقفهم فى كل المشاكل التانية لو تراجعوا فى دى يعنى.

عبد الناصر: لكن اذا مارجعش مركب هيضربه يعنى؟

طراف: اذا مرجعتش اذا أصرت يعنى على تضربه له مركب دى معناها..

عبد الناصر: لأ.. أنا حقول ايه هو يقدر..

الشافعى: ممكن غواصات يعنى.

عبد الناصر: هل حيضربوا حيوقف مركب ويقول: تفتيش.. هل الروس حيضربوه بالقنابل الذرية؟! أنا بقول لأ.. الروس حيضربوا له مركب..

الشافعى: بالغواصات.

عبد الناصر: فى رأيى إن عملية الحرب الذرية يعنى مهياش أبدا واردة.. ولاّ ايه؟

صوت: مجلس الأمن.

عبد الناصر: لأ.. ما هو من هنا بقى مين بقى فى مجلس الأمن والدول التانية..

طراف: يوقفوا.

عبد الناصر: متهيألى محدش حيقدر إنه يبتدى يضرب التانى؛ أصل العملية مهما ده ابتدى أو يعنى اذا ده ابتدى التانى حيدمر له ٥٠٪، واذا ده ابتدى التانى حيدمر له ٥٠٪، وبعدين بيضربوا بعض ويخلصوا على بعض وتطلع الصين؛ لأن الصين النهارده مايهماش لا تركيا ولا كوبا، الصين عنده جيش ٥ مليون و١٠ مليون، ودول بيبقوا متكسرين وأمريكا متكسرة وروسيا متكسرة..

الشافعى: معتدل مارش! (ضحك)

عبد الناصر: هل حتهاجم وتستخدم عملية يعنى..

حسين: ما هى لو هاجمت تركيا مش حتتاخد فى يوم وليلة يعنى حتتاخد فى مسافة كبيرة، فهل ممكن تهاجم تركيا وميحصلش وفيها صواريخ ومتضربش صواريخ منها؟

محى الدين: آه.. لكن اقتراح السياسة اللى هو يقدر يحرك الموقف.

صبرى: هو كان فيه تكملة يعنى كان رياض فى التليفون أظن كلم سامى وقال: إن المنتظر الليلة إن العالم..

عبد الناصر: اتكلم معاه؟

صبرى: أيوه.. امبارح الساعة واحدة بالليل، إنه ينتظر القضية تروح للجمعية العامة عشان الفيتو، وبعدين بالنسبة لتحييد كوبا كوبا معارضة خالص.

عبد الناصر: آه.

صبرى: وقال: إن احنا لو أخدنا هذا الموقف كوبا حتهاجمنا.

السادات: كوبا اللى معارضة؟!

حسين: بس ما هم الآخرين عندهم قنابل ذرية.

صبرى: بيقول: إنه متأكد إنه فى الجمعية العامة يمشى كمشروع قرار ولكن كوبا حتقف ضده. يعنى الدول الحيادية والمجموعة الآسيوية – الافريقية كلها مؤيدة فكرة تحييد. وبعدين بيقول: إن الروس بيطالبوا بيقولوا: لا يمكن نتفاوض إلا لما يتفك الحصار لأن لا يمكن نتفاوض ويبقى فيه حصار ويحصل ضرب، الأمريكان بيقولوا: لا يمكن نفك الحصار إلا بالتفاوض وإلا حنقعد نتفاوض سنين طويلة!

الشرباصى: هو بيقال: إن الأمريكان عندهم معلومات إن فيه شحنة رؤوس ذرية كانت رايحة فى الطريق وده السبب إنهم عملوا الحصار السريع ده.. ده كلام السفير الانجليزى كان عندى النهارده.

عبد الناصر: هو فيه قاعدة روسى، بيدى كوبا هو عنده القاعدة بتاعته.

صبرى: الروس بس بالنسبة للمفاوضات قالوا: لا نتفاوض إلا لما يتفك الحصار.

الشافعى: هم الروس مكانوش يقدروا يثيروا مواضيع القواعد بصفة عامة كده يعنى بالأسلوب ده الأسلوب العملى يعنى..

حسين: نتكلم إحنا مهيمناش إن كانوا راضين أو غير راضين يعنى الاقتراحات بتاعتنا اللى احنا متقدمين بيها دى.

عبد الناصر: لكن مجلس الأمن اذا مكنش فيه رضى..

صبرى: يبقى فيه فيتو.

عبد الناصر: كل الكلام اللى يحصل فى الأمم المتحدة بيبقى شئ، انما الحقيقة كان يهمنا كوبا.

حسين: طبعا لكن أسئلة..

عبد الناصر: وموضوع الحياد مش ممكن إلا اذا هى وافقت لأن النمسا كانت موافقة.

صوت: هى اللى طالبة.

عبد الناصر: ولكن اذا كانت هى مش موافقة دلوقتى لما تكون العملية بهذا الشكل لازم توافق يعنى.

صبرى: مش فاهم يعنى كلام رياض الحقيقة.

عبد الناصر: هو المهم دلوقتى هى طالبة ترفض أى تضامن..

محى الدين: هو التحييد معناه نزع السلاح بالكامل يعنى.

عبد الناصر: زى ما بتقول كده محدش يدى حد صواريخ روس ذرية.

الشرباصى: لكن ليه ميكونش التحييد ضمان سلامتها لأن هى اللى بتهددها أمريكا؟ هم عايزين مصممين يعنى لأمريكا حق فى هذا فى منتهى التحمس، هم هناك الروس أصل فظاع جدا يعنى أمريكا لها الحق إنها تدافع عن نفسها.

عبد الناصر: نقول: إن احنا لانوافق على الحصار الدولى على كوبا، وإن احنا بنعمل عن طريق مجلس الأمن على أن يكون التفاوض لهذا الموضوع، والمفروض إن احنا لا نوافق على حصار كوبا.

الشرباصى: ويعنى لو قلنا كده لازم نقول برضه: وعلى اقامة قواعد ذرية فى كوبا.

حسين: لأ.. إحنا قايلين مش موافقين على الحصار يبقى مش ممكن خدنا جانب.

عبد الناصر: وبعدين هل أنا بسمح لدولة إنها تقول مش عايزانى؟! أبقى أحرجت نفسى! افرض إن أنا بكره روحت للروس وقلت لهم: ادونى صواريخ، وافرض إن اسرائيل خدت من فرنسا رؤوس ذرية وأنا طلبت من الروس رؤوس ذرية.

الشرباصى: لأ.. بس إحنا بنقول: إن احنا لا نوافق على دولة غير ذرية تاخد من دولة تانية رؤوس ذرية.

عبد الناصر: ده موضوع تانى ده الموضوع اللى احنا هنقوله، أنا يعنى بدى أقول الآتى: إن أنا لا أوافق على الحصار، وبعدين إن احنا نعارض قيام قواعد ذرية فى أى دولة من الدول.

أصوات: كويس.

عبد الناصر: بنقول: إن احنا نطالب بمنع الأسلحة الذرية بأسرع وقت ممكن، وحتى يتم الاتفاق على نزع السلاح يجب أن يمنع اعطاء أسلحة ذرية لأى دولة غير الدول الذرية.

الشرباصى: لأ.. لما أقول الحصار بس يعنى كأن أنا كنت فاكر حنقول إن احنا ضد الحصار ونقف عند كده، حتبقى برضه زى ما إن احنا..

عبد الناصر: لا.. لأ.. لما نقول الحصار يعنى نكمل العملية دى.

صبرى: بقول: دى التعليمات اللى حيقولها رياض فعلا.

عبد الناصر: ما ده الكلام اللى رايح بيه رياض، آه.. يعنى وحتى يتم نزع السلاح يجب عدم تزويد أى دولة غير الدول الذرية بالأسلحة النووية، وبعدين طبعا stress على المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى.

خلاص ياعلى.. فيه ايه تانى؟

صبرى: العمل بواسطة مندوبنا على أساس إن التفاوض هو حل الموقف.

عبد الناصر: على ايه؟

صبرى: إن التفاوض هو الحل للأزمة.

عبد الناصر: التفاوض بين أمريكا وروسيا.

صبرى: التفاوض يعنى كمبدأ عام إن التفاوض هو الحل، وبعدين صدرت تعليمات لمندوبنا العمل مع المجموعة الآسيوية الافريقية والمجموعة المحايدة فى هذا الاتجاه، وبعدين لا نوافق على الحصار المفروض حول كوبا، ونعارض قيام قواعد أجنبية فى أى دولة ونطالب بتصفية جميع القواعد أينما وجدت القواعد العسكرية.

عبد الناصر: العسكرية وبعد العسكرية.

صبرى: وبعدين نطالب بنزع الأسلحة النووية نزعا تاما، وحتى يتم ذلك يجب عدم تزويد أى دولة غير ذرية بأسلحة نووية، ثم العمل على التفاوض بين الولايات المتحدة وكوبا.

عبد الناصر: متهيألى ده يعنى الرد على هذا الموضوع.

بالنسبة لليمن – الموضوع التانى – طبعا الأوضاع كانت على الكلام اللى قلناه أول امبارح.. حصل يعنى بعتنا قوة كبيرة بالنسبة لمنطقة مأرب، ولكن فى الوقت اللى احنا كانت قواتنا فى مدينة مأرب فيه بعض قبائل قطعت سكك، عندنا خساير فى العملية ١٠ من العساكر.. العملية فى اليمن مش سهلة. وبعدين قررنا إن احنا نسيب مأرب، المنطقة شمال مأرب اللى هى منطقة الجوف اللى فيها أيضا قبائل معادية وبيدوها امدادات بالنسبة للأسلحة. باقى اليمن مفيش حاجة ولكن فيه حشد أردنى سعودى.

كان فيه مناقشة هل نبعت قواتنا فوق؟ ورسى الأمر الى إن احنا لحد ما نمسك مناطق استراتيجية معينة ونقعد فيها ونعززها بالطيران وعندنا قواتنا.

النهارده فيه معلومات على إن فيه قوات من السعوديين هربوا وانضموا لليمنيين، وبعدين النهارده فيه اللى جه آخر المعلومات إن بعض القبائل أعلنت الاستعداد اذا بدأ الهجوم من قبل الامام البدر، وهم متحفزون الآن والامام البدر الآن يمهد لهذا الهجوم الكبير، ومن المحقق أن يكون ذلك لأن القبائل كلها والسعوديين على أتم استعداد أن يساعدوه، الامام البدر بيدرب ناس على الـ ٥٠ و٥٧ مضاد للطائرات!

اذاً ينتظر أن يكون فيه هجوم كبير من الشمال فى اتجاه حرض وبنى مروان.

هو اللى أنا شايفه إن احنا لازم نكون مستعدين على أساس بيبعتوا تعزيزات كتيرة، منتظر تطلع طيارات من الطايف تضرب صنعاء.

ما هو موقفنا فى هذا؟ أنا رأيى إن الطيارات حسب أول غارة تحصل على قواتنا بيبقى عندنا معلومات عن الطيارات والمطارات، بعد كده اذا دخلت تهدد وضربت اليمن لازم يترد فى الحال فى نفس اليوم ونشل حركة الطيران الموجودة وإلا نخسر المعركة العسكرية.. ولاّ ايه رأيك؟

ننتقل للموقف السياسى فى هذا: الأمريكان كانوا اتصلوا بينا وكلامهم كالآتى من يوم الأربع اللى فات ويوم الخميس اللى فات ويوم الجمعة.. إنهم يشعروا إن الموقف فى السعودية وإنهم خايفين على القطاعات البترولية فى السعودية، وإنهم قلقين من قواتنا الموجودة فى اليمن ولا يعلمون نوايانا، وهم بيسألوا هل إن احنا قواتنا هناك حتكون بالنسبة لليمن على أساس اتخاذ أعمال للقضاء على الحكم السعودى؟ وهم بيقولوا: إن السعودية مش اليمن لأن هم ليهم قوات هناك، وهى اذا حصل أى شئ من هذا القبيل هم حيتدخلوا، وبعدين اذا حصل أى شئ فى اليمن بالنسبة لإنهيار الحكم هناك أيضا هم حيتدخلوا.

النقطة التانية: إن هم قالوا للملك سعود: إنه يمشى وإن فيصل حيجى ويتبع سياسة تانية، وبيسألوا هل سياستنا القضاء على العيلة السعودية؟ الكلام بتاعنا كلام إن احنا مش عايزين..

السفير الانجليزى أيضا اتكلم فى نفس الموضوع وقال: إنهم قلقين بالنسبة لقواتنا وقال: وجود قواتنا هناك حتساعد قيام أعمال عدوانية فى عدن.

ده كله بنضعه فى اعتبارنا، ولكن اذا دخل الطيران السعودى موقفنا.. أنا رأيى برضه بصرف النظر عن كل ده قرار.. "اذا قامت من السعودية طيارات تضرب اليمن بنضرب المطار اللى قامت منه الطيارات دى".

محى الدين: أعتقد مفيش حل غير كده، مش معقول طبعا نسيب الطيران السعودى يضرب الناس.

عبد الناصر: لأ.. الطيران اذا دخل هناك تبقى المعركة فى غير صالحنا ولاّ ايه؟

عامر: لا طبعا.

محى الدين: النقطة اللى تدعو للتساؤل.. هو حقيقة الموقف العسكرى والسياسى من جانب اليمن مش بالنسبة لقواتنا بالنسبة لقوة الثورة، المنتظر طبعا إن حسب المعلومات إنه الحشد من السعودية والأردن وبيرتبوا مع البدو والقبائل من الشمال، وأنا متهيألى إنه لازم حيكون كمان قوات من الشرق.. هجوم عام واحد يقوم مرة واحدة. منطق القبايل اللى هناك.. هل القوات المصرية حتقف بالنسبة لهذا الهجوم؟

عبد الناصر: موقف القبائل.. فيه يعنى مش معادية لكن طبعا متضمنش، مقدرش ولا أنا ولا حد حتى يضمن.. القبائل اذا دخلت عندها قواتها أو اذا يعنى ممشيتش معانا. اللى على الساحل اللى هم كلهم شوافع معندهمش سلاح، القبائل أساسا اللى عندها سلاح هى اللى جنب المحميات واللى فى الجوف. العملية إحنا بالطيران، واليمنيين بيشتغلوا تحت وعلى أد حالهم بيتحركوا وبينقلوا بعربيات مدرعة ويطلعوا بس يعنى قواتهم محدودة، وطول النهار بيبعت انذارات انجدونا.. الحقونا الملك جاى، ابعتوا لنا دبابات ابعتوا لنا كذا، كل الناس بتبعت ويظهر هم كان كل منطقة مستقلة يعنى فيها عدد من العساكر.

السادات: نقط.

حسين: متهيألى لا مفر من هذا، ده إحنا حتى الكلام ده اللى اتفقنا عليه فى الجلسة اللى فاتت لما أثير الموضوع، هل حتى نسمح بطيارات؟

عبد الناصر: آه.. يعنى الأمريكان اتكلموا أثاروا هذا الكلام، بعتوا لى الأمريكان واتكلموا.

حسين: طب هل ينتظر إحنا لما نضرب فى السعودية فى الطائف أو فى أى حته فى السعودية الأمريكان يضربونا يضربوا طياراتنا؟

لأ.. يضربوها مثلا هناك وعندهم قاعدة فى المطار معرفش دى موقفها ايه بالنسبة..

ابراهيم: يعنى هل يعتبروا دى محاولة لهدم الحكم هناك؟ وده الواقع هو كده بس هم اللى ابتدوا.

عبد الناصر: يعنى ايه؟

ابراهيم: يعنى تبقى مسألة الضرب دى داخل يعنى يبتدوا هم يتصرفوا على أساس..

عبد الناصر: يضربوا اليمن.

ابراهيم: يضرب اليمن.. آه.

عبد الناصر: الأمريكان؟

ابراهيم: الأمريكان.

عبد الناصر: يعنى قوة الأمريكان فى العملية وفيه حاملة طيارات.

ابراهيم: لأ.. هم قالوا: إن احنا حنتدخل لو حصل إنهم لاحظوا إن سياستنا هدم الحكم هناك.

عبد الناصر: حيتدخلوا لحماية البترول يعنى.

ابراهيم: لحماية البترول.

عبد الناصر: يعنى اللى أنا فاهمه من كلامهم إن اذا حصلت ثورة فى اليمن السعودية بكره حتقوم إحنا مش حنقدر نبعت قوات تقود مقاومة زى ما عملنا فى اليمن.. ده اللى باين يعنى ملخص اليمن لأن اليمن هم فوجئوا إن احنا بعتنا قوات وقوينا الموقف، افرض بكره حصل فى السعودية انقلاب وطلعت حكومة؟

ابراهيم: حيحموا البترول.

عبد الناصر: هو من رأيه بيقول لنا: لن نسمح لكم إنكم تبعتوا قوات الى السعودية عشان تعملوا الموقف ده هناك.. هو ده يعنى متهيألى.

الشرباصى: طب ما هم يعنى يقدروا يمنعوا أى غارات جوية من السعودية على اليمن؛ على اعتبار إن ده تدخل من السعودية، اذا كان هم حريصين على الموقف هناك ميخلوهمش هم اللى بادئين بهذا طالما إن مفيش نزاع للسعودية نفسها يعنى.

عبد الناصر: هم عارفين هذا الكلام، وباين حتى التهديد حاصل أصل هم بيشتغلوا بشئ طبعا يعنى كل يوم بيقول لنا الكلام نفسه ومش عايز ثورة اليمن تنجح؛ لأنها اذا نجحت معناها هدم الأوضاع فى المحميات وهز الأوضاع بالنسبة للسعودية.

هم كانوا وعدونا بالاعتراف باليمن حتى فى الأسبوع اللى فات، رجعوا تانى بيقولوا: إن هم مش حيقدروا يعترفوا لأن الاعتراف حيهز الأوضاع، قطعا مش حيقبلوا ولا يعترفوا نتيجة ضغط السعودية.

حسين: قوة الطيارات اللى هناك عندها الأردنية معلومات عنها اللى راحت السعودية أربع طيارات؟

عبد الناصر: لأ.

حسين: أكتر.

عبد الناصر: أكتر، لكن سهل قوى نعرف.

ابراهيم: لا.. هو ضرب الطيارات قطعا حماية لنا وحماية لكل اللى عملناه الحقيقة.. ضرب الطيارات السعودية يعنى.

عبد الناصر: بالنسبة للعملية كلها إحنا لازم يكون عندنا احتياطى فى البترول لأن المعركة طويلة. وزى ما إحنا فعلا فى القاهرة التقرير اللى احنا عاملينه من الاتحاد إن احنا كان فيه المعركة دى موجهة لينا لضرب القاهرة، وبعد اليمن فيه عملية هستيرية لضرب ثورة اليمن.

عامر: أنا بقول الموقف الحقيقة إحنا حسب التطور اللى بيحصل القبائل المعادية كتيرة خصوصا فى الشرق والشمال، والسلال يبدو إنه مش قادر يسيطر عليهم. فعملية تقدمنا فى الشرق والشمال عملية فظيعة؛ لأن احنا نهاجم الشرق على الطريق حوالى ١٥٠ كيلومتر تمر صعبة يعنى العربية تمشى فيه توصل بـ ١٠ كيلومتر فى الساعة، اذا كان هو بيمشى أقل وبتبقى تقريبا حلقات ومنخفضات وتلال يعنى لازم أمشى فى منحدر؛ فطرق المواصلات صعبة جدا علاوة على القبائل المعادية كتير خصوصا على طريق الشرق كله، المنطقة الشمالية نفس الشئ. وبعدين يعنى القوات بتاعتنا الموجودة هناك تقدر تشتغل، هى قوات

فى الواقع أسلحة خفيفة هى قوات أصلا بتاعت حركة يقدر يرجع. وبعدين تقديرى أنا التجمع اللى فى جيزان أكتر من التجمع اللى فى نجران.

عبد الناصر: اللواء الرابع رايح..

السادات: جيزان.

عامر: ضربهم فى المنطقة دى سهل يعنى الطيارات، لكن التحرك من جيزان لنجران صعب. وبعدين برضه كونا نضرب جيزان بقى بالطيارات عشان نقضى على.. فى رأيى أنا إن القوة بتاعتنا لازم يبقى فيه قوة فى قلب جيزان – تبقى على مقربة من جيزان – بحيث لو اتحركوا من جيزان ممكن نضربهم بيبقوا قاعدين واخدين بالهم، وزدنا قوة عن القوة الموجودة لأن هو اللواء خمس كتايب مظلات وصاعقة..

عبد الناصر: كِمِل اللواء؟

عامر: اللوا كِمِل عدا كتيبة توصل بعد يومين فى البحر يعنى فده الموقف، وبعدين أنا فى تقديرى مفيش شك إن احنا لازم نحتاج لقوات تحتفظ بمنطقة صنعاء؛ عشان لو نحتاج لكتيبة من دول أو حاجة نقدر ناخد منها زى كتيبة مشاركة. منطقة فيها قاعدة ثابتة للناس اللى جايين يشاركوا، والتانيين مش معقول يقعدوا يدافعوا عن نفسهم ويطلعوا يعملوا هجمات.. لازم يطلعوا من قاعدة.

من أسبوعين وقفنا وقال: نعمل مفاوضات على الصلح، ولغاية بعد يوم أو اتنين لما لقيت العملية غدر قلت له: طبعا بقى عملية القبائل تجمع نفسها عشان بيجهز بقى وبيكسب وقت. فالعملية دلوقتى لازم أولا نزيد القوة حول جيزان، ويبقى عندنا قوة تقدر تمسك بعض من الجماعة بتوع الصاعقة. وبعدين طبعا الحقيقة يعنى القوات بدأت تلتئم، طبعا أكتر من أسبوعين تلاتة قاعدين فى حتت هو لا يعنى أكل وشرب طبعا هناك ومياه قليلة والظروف يعنى كلها.. لكن ممكن يستحملوا، وبعدين موضوع جيزان بعتبره مهم.

طبعا اذا كان فيه ضرب طيارات من السعودية لازم بضرب على طول أى مطار سعودى، ده شئ يعنى منقدرش نسكت عليه وإلا نعتبر بنضيع وقت. موقف الطيارات اللى جت دى مقدرش أعرف يعنى ده موضوع صعب، ولكن لما يكون عندنا قوة تبقى قوة يعنى أكبر من كده قوة لازم تكون كبيرة تحمى نفسها بنفسها.

الموضوع التانى برضه: وأنا اتكلمت النهارده مع الأخ أنور بخصوص موضوع القبائل ولسه مردش، وجالى برضه الرد بعت لى القاضى رد وقال لى: موقف السلال من هذه الناحية يعتبر ضعيف! يعنى إحنا مش عايزين قبائل.. نعمل بيها ايه؟! مش عايزين يهجموا عايزين بس يحموا خط المواصلات يمسكوا حته ويتقال لهم يمسكوها.. حاجة بهذا الشكل.

عبد الناصر: بصرف النظر عن موقف السلال وبصرف النظر إن فيه قبايل النهارده بتقول إنها معانا، مهما حد لا يمكن إن احنا نشتغل هذا الشغل.

عامر: لأ.. لازم نعتمد على نفسنا.

عبد الناصر: ولازم نبقى معتمدين على إن احنا حنشتغل silent وحنعتمد على الدفاع الجوى بالنسبة للمنطقة الشرقية.

عامر: بقالنا تلات أيام بنعتمد على الطيارات.

عبد الناصر: نعتمد على التموين بالأسطول بالنسبة للمناطق الساحلية؛ لأن مقدرش أبعت قواتى للحرس والمواصلات كلها ويشتغلوا بهجوم.

عامر: يعنى القوة الامامية لما اشتبكت فى معركة اضطرينا نرجع ٣٤ كيلومتر..

عبد الناصر: يعنى القوة الامامية كانت فى بلد اسمها صرواح وعدت صرواح ومشيت، وبعدين ابتدت تتحرك جم التانين خدوا صرواح قطعوا القوة عند صعدا. وبعدين الموقف الحقيقة امبارح يعنى خبر محبط بالنسبة للعملية.. نزلت قوات مظلات عشان تمسك صرواح متهيألى حتى لسه ملحقتش تنزل صرواح.

عامر: لأ.. نزلت فى صرواح ورجعت، أحمد حلمى وصل صرواح.

عبد الناصر: آه.. وصلت؟

السادات: وصلت.

عامر: دلوقتى مسكوا صرواح.

السادات: سيطروا عليها.

عبد الناصر: بس إحنا كنا فيها؟

عامر: كنا فيها آه.

عبد الناصر: المدد اللى طلع من صرواح لمأرب امبارح قابل مقاومة فموصلش، إحنا الحقيقة عملية مأرب زادت لأن احنا حتى لو خدنا مأرب لازم نسيبها..

السادات: صح.

عبد الناصر: لكن العملية الحقيقة مش عملية prestige ده عمل وده عمل، مأرب جنب صنعا ومأرب جنب الجوف بينها وبين الجوف ٤٠ كيلومتر، فيها منطقة اسمها حزم فيها مناطق معادية، حزم تقطع الطريق ما بين مأرب وما بين صرواح؛ اذاً عملية مأرب يعنى من الناحية الاستراتيجية ملهاش فايدة حتى لو روحنا مأرب. إحنا وصلنا امبارح على بعد ١٠ أو ١٥ كيلومتر، لو دخلنا مأرب قلت له: لازم حنسيبها يعنى ما بنقدر نقعد فيها لأن حيبقى كل الدنيا اللى ضدنا من هنا ومن هنا..

صوت: كلها.

عبد الناصر: قاعدتنا بعيدة عنها ٢٠٠ كيلومتر، حيجوا ويحاولوا يضربونا على أساس إن احنا بنمسك صرواح؛ لأن صرواح فى موقع جبلى. بالنسبة لمأرب نقدر وإحنا بعيد عنها بالضرب بالطيران نخلص العملية. الحقيقة لما نمسك صرواح كل القبائل هنا حتتقدم يعنى على أساس نعمل من صرواح على هنا على حزم وعلى هنا وعلى هنا؛ على أساس الطريق بينا وبين صنعا حوالى ١٥٠ كيلومتر.

صوت: أيوه.

عبد الناصر: ١٥٠ كيلومتر هنا يبقى صنعا بنقدر بنطهر العملية كلها، تفضل معادية مأرب وتفضل حزم يبقى مأرب وحزم بالطيران، ومهما استولينا على مأرب بعتبر خطر جدا إن احنا نقعد فيها. وبرضه بعتبر إن مش مناسب إن أنا قوة طيران بالنسبة لقواتى، أنا بقول: بالنسبة لقواتى هناك النهارده يعنى لو بنحط بقى قوات أكبر وبودى عندى امكانية ببعت لصرواح وببعت لمأرب يبقى الوضع يختلف. لكن لو آخد قوة صرواح أوديها لحصار مأرب وسايب ظهرى كله فاضى للقبائل، يبقى ماشى غلط! كذلك بالنسبة لصعدا، أنا برضه رأيى إن هذا الكلام لا يمكن أبدا بعد ما السعوديين مشيوا منها إن احنا نطلع على هناك، ليه؟ لأن صعدا على نفس حوالى ١٠٠.

حسين: اليمنيين تاخده والقبائل تاخده.

عبد الناصر: قوة صغيرة يمنية هناك النهارده ما فى داعى للوا صاعقة حاجة بتاعت ألفين عسكرى.. ألف ألفين، كل القوة اللى هناك ألفين عسكرى ولوا اللى راح لسه مااشتغلش.

عامر: هم راحوا الحديدة.. راحت كتيبة واحدة للحديدة بالطيارات وصلت صنعاء.

عبد الناصر: آه.. بنقدر من عمران نشتغل، يعنى الكلام ده على أساس بيبقى صرواح أقصى نقطة فى الشرق، وعمران أقصى نقطة فى الشمال لغاية مأرب زائد الجزيرة و..

عامر: صنعاء.

عبد الناصر: وصنعا والحديدة، وبعدين تعز.

عامر: عمران.

عبد الناصر: آه.. بيبقى إحنا ماسكين الحتت الأساسية، الباقى بقى يفضل لأن أى مواقع صغيرة بعدين حيقطعوا عليها خط المواصلات ولا مياه ولا أكل ويحاصروهم.. اللى هم القبايل، وبعدين منشتغلش بالعملية دى أبدا.

البدر يجى نحطه نمسكه فى منطقة يفضل يضرب يضرب عندنا، يعنى إحنا قررنا نقدر نضربهم نجيب لهم الدنيا كلها وبعد الطيران الأولانى فى صعدا انتهى جريوا.

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: جريوا من صعدا لغاية ظهران! كانوا مجتمعين وقاعدين هناك وجه الطيران الصبح وبعد الظهر الـ yak خلصت يعنى بتدى تأثير. ولكن مندخلش فى العمليات بقوة صغيرة تانى، طول ما العمليات بقوة ضغيرة حتبص تحطنا فى مواقف صعبة طول ما فرصنا حتتقطع. وبعدين أنا مش عايز اليمنيين ياخدوا.. هو لو خد أسرى مبيهمش لكن لو خد سرية ٨٠ عسكرى انشاءالله ياخد ٣ عساكر دى القصة اللى احنا يعنى.. برضه معقول إن احنا نرسل لواء تانى.

أصوات: آه.

عامر: على أساس إنه ضرورى، وبعدين فى نفس الوقت بيأمن الجنب اللى بيجوا منه القبائل كلها.

السادات: بالضبط اللى هى الساحل عملية الساحل آه.. المنطقة دى وهى دى تأمن الساحل كله.

عامر: الحل اللى أدامنا إن احنا تبقى قواتنا كلها فى صنعا..

السادات: وتعز.

عامر: وتعز.

السادات: صنعا – الحديدة – تعز.

عامر: صنعا – الحديدة – تعز.

عبد الناصر: ما فيه دبابات هناك يعنى القوة اللى فى مأرب معاها دبابة.

عامر: معاها ٤.

عبد الناصر: ٤ دبابات؟

عامر: آه.. ٤.

حسين: يعنى كون إن احنا منسمحش إن حد يوقع بأى قوة من قوتنا هزيمة، ده طبعا موضوع رئيسى فى الكلام وتأمين قوتنا موضوع رئيسى، أنا بشوف مادام إحنا بنزود القوات، يبقى فيه قائد كبير مسؤول عن العمليات العسكرية تكتيكى هناك ويعمل تقدير موقف.

عبد الناصر: هناك مش كده؟

حسين: هناك.. آه.

عبد الناصر: هناك دلوقتى فيه اللواء.. فيه القاضى، هو كان قائد فرقة فى العريش فى العدوان.

حسين: ويبقى فيه مستشار سياسى ده يبقى بين القاضى والسلال، ويبقى فيه اتصال بين هنا بيجيبوا لنا الموقف يعمل تقدير موقف كامل وبعدين تبقى باستمرار عارف.

عامر: يعنى الاشارات اللى جاية هو ده الكلام، يعنى هم باعتين لنا بيقولوا كل القبائل..

عبد الناصر: يعتبر الجهم.. جنهم.

السادات: جهم! (ضحك)

عبد الناصر: هى زيدى مش كده؟

السادات: زيدى.. أيوه ياريس.

عامر: غرب صرواح بحوالى ٢٠ – ٣٠ كيلومتر غرب صرواح يعنى بحوالى ٢٠ كيلومتر لغاية مأرب؛ كلها معروفة اللى هى تبقى من جحالة الى صرواح .

السادات: ما هى دى المنطقة دى كلها هى المنطقة..

عامر: لأ.. بس المفروض إن خولان تبقى.. خولان دى جوه.

عبد الناصر: يبقى خولان جنوب.

السادات: اللى هى دى كلها تابعين لخولان.. ياريس كل القبائل دى من خولان.

عبد الناصر: خلان بنى عبيد ولاّ اسمها ايه؟

السادات: العبيد العبيدية.

عبد الناصر: العبيد.. عندك العبيدية وشحر وجهم.

السادات: القبيلة الرئيسية اللى هناك خولان ياريس، يعنى لو مشيت كل دول يمشوا معاها زى حاشد وبكيل فى الشمال.

عبد الناصر: شوف محسن.

السادات: ما ده منهم محسن العينى الله يخرب بيته!

صوت: محسن؟

السادات: آه.. نساييه.

حسين: لا.. خلاص أنا قصدى إن العملية متتخدش فى سنين من هنا إن كل حاجة صغيرة وكبيرة تيجى لهنا يسألوا فيها؛ لازم القائد اللى هناك يبقى مسؤول عن سلامة قواته.

عبد الناصر: هو أصل الحقيقة العملية فى الأول مش باينة.. مش كده؟

عامر: آه.. وحصل إحنا يعنى لو كنا سمعنا كلامهم..

عبد الناصر: يعنى حتى هو كان طالب بإلحاح ما كل القوة اللى هناك الحقيقة ألف!

أما أبعت قوة صعدا، وبعدين حبقى النتيجة إن القوات اللى أنا حبعتها حتطلب مدد. النهارده لو أبعت قوة صعدا، وحيحطوا على طول كل الناس يضربوا فيها بقت عندى إن أنا عايز أنقذ قوات صعدا؛ طب ليه أبعتهم؟ يتفضلوا هم يجوا عند صعدا بضربهم؛ بتبقى هى مشكلتهم إنهم ازاى يهربوا من صعدا وكذلك بالنسبة لمأرب، وخصوصا القوة صغيرة هناك.

يعنى الأخبار اللى طالعة والكلام ده يهول فى الحقيقة لدرجة سير انجليزى قال على أساس الكلام اللى عندهم: إن كان فيه معلومات إن العملية دى المفروض تكون مجهزة شهرين قبل الثورة.. يعنى إن احنا قبل الثورة بدأنا نجهز.

السادات: نجهز! (ضحك)

عبد الناصر: وعمليات كذا وكذا حتى الناحية الادارية هناك من أصعب النواحى الادارية بالشكل ده؛ لأنك حتطلع قوة يعنى لازم تكون معاهم مؤن وملح وحاجات، وبعدين اخلاء جرحى فى الطريق مش ممكن لأن الطريق مقطوع وحيرجعوا بجرحى فى يومين؛ اذاً يبقى إنت عايز multi operation فى نفس الحته اللى إنت فيها وإلا بيبقى الجرحى بتوعك يموتوا على

طول! ده الحقيقة problem؛ إحنا عندنا فى العملية دى فيه ٤ ماتوا، ١٠ نتيجة إنهم جرحى..

طراف: وماأسعفهومش.

عبد الناصر: هل النهارده حنقدر فى العملية دى؟ يعنى النهارده بتكلم برضه على أساس إن كل قوة لازم يبقى لديها operation علشات أى قوة تقدر.. اذاً الميدان هناك مهواش ميدان حرب، الحرب الكلاسيكية طالعين من المنيا رايحين أسيوط وضرب معانا، لأ.. تطلع على المنيا تروح أسيوط تقلب عليك ملوى فى السكة!

عامر: يعنى مش معقول، وبعدين برضه إحنا كل يوم ٧ طيارات! وهو مشكلة هنا لما أبعت ٧ طيارات لازم تبعتها للحديدة، وعلى ما تنزل فى الحديدة ويركبوا عربيات وتمشى طريق الحديدة فى ١٥ ساعة!

الشرباصى: مفيش أى محاولة لتكوين جيش منهم هم يعنى؟

عبد الناصر: فيه بيعملوا حاجات باعتين لهم إحنا لبس.

عامر: طب والسلال جه النهارده؟

السادات: جاى النهارده.

عامر: هو بيروح يشتغل مع القبائل تروح تطلع معاه بقوة.

السادات: هو زيدى من الشمال، كلهم زيدية آه.. على زيدى..

عبد الناصر: وبعدين طلع الجيش، وبعدين لما هجموا كل واحد راح انضم لقبيلته وسابوا ومات من عندنا ٧٠ عسكرى؛ فبعد ما وصلوا عند صرواح اشتغلوا كان معاهم ٢٠٠ يمنى جريوا وسابوهم وكل واحد راح انضم لقبيلته ما عدا ٤!

عبد الناصر: بالنسبة لليمن بقى خلاص.. فيه حاجة بالنسبة لليمن؟

صبرى: خلاص إحنا بنقول يعنى بحث الموقف..

عبد الناصر: إن احنا برضه بحثنا الموقف فى اليمن والأعمال العدوانية الأردنية – السعودية وتحركات قوات أردنية وسعودية الى الحدود اليمنية. وبرضه يعنى إن الجمهورية العربية المتحدة مصممة إنها تقف مع اليمن ضد المؤامرات والاستعمار والرجعية أو ضد عدوان الاستعمار والرجعية.

ابراهيم: العملية بالشكل ده حتطول قطعا لأن البدر هيخش.

السادات: مؤكد.

عبد الناصر: إلا اذا دخل بعت فيصل ما يوصل النهارده، كانوا بيقولوا: إنهم خلوه يسوى الموقف.

السادات: آه.

الشرباصى: تصريح فيصل النهارده فى بيروت.. مدى تصريح لبيروت حيساند البدر.

عبد الناصر: موجز مشروع البيان الآتى: مطالبة السكرتير العام التفاوض مع الأطراف المعنية على القرارات السريعة التى تتخذ ازاء التهديد الحالى للسلام العالمى واعادة الأمور الى طبيعتها فى منطقة البحر الكاريبى. وطلبنا الأطراف المعنية الالتزام بالقرار وتقديم كل مساعدة للسكرتير العام فى سبيل تأدية واجبه، ومطالبة السكرتير العام بإبلاغ المجلس بنتيجة ما سيتم. طبعا الأطراف المعنية فى اجتماعها معناها ايقاف الحصار، الروس لا ينكرون أن هناك صواريخ فى كوبا، الأمريكان فى ورطة وفى حالة هيستيريا!

حاول رياض أن يقنع الأمريكان أن الحصار ليس له قيمة؛ لأن الروس لو صمموا على ارسال أسلحة ذرية ممكن ارسالها بغواصات أو طائرات، وممكن أحسن من هذا أن ترسلها بطائرات أمريكية الصنع.

الأمريكان برغم هذا غير متفقين وغير مطمئنين، والروس يرفضوا اعطاء أى تضمين على مستوى اجتماعهم الحالى وفقا لكلامهم.

أمريكا تريد ايقاف ٢٥ سفينة روسية، وروسيا تريد وصول ٢٥ سفينة الى كوبا وكوبا ترفض التحييد.

ده قرار فى مجلس الأمن.

صوت: التفاوض؟

عبد الناصر: لأ.. الموضوع حيبقى حنقدم ايه لمجلس الأمن.

صبرى: هو المشروع ده يسجل حتى لو رُفض متهيألى بيبقى خطوة.

عبد الناصر: ايه؟

صبرى: مشروع تانى فى الجمعية العامة ممكن نمشى على أساس ده.

عبد الناصر: طيب بتقول برضه: إن احنا بعتنا مندوبنا حيقابل.. مش كده؟

صبرى: أيوه.

عبد الناصر: بالنسبة للموضوع التالى اللى هو موضوع الصين مع الهند آه.. هو الحقيقة الموقف تأزم وإحنا كان لازم ناخد موقف، أنا بعت من تلات أيام رسالة واتصلت برؤساء الدول اللى هى أفغانستان كمبوديا تايلاند سيلان بورما؛ بحيث إن احنا نتشاور ونكون مستعدين نعمل أى شئ. وبعدين نهرو رد على امبارح وبيقول: بالنسبة للعمليات الحربية لم نكن نحن نبحث عنها، فالصين تقيم عدوانا جديدا فقد استخدموا المدفعية الثقيلة والهاون على الحدود، لقد تفوقوا على قواتنا واحتلوا كثيرا من مواقعنا الدفاعية ولازالوا..

فى الواقع الصينيين متفوقين جدا على الهنود.

من الصين وصلت النهارده رسالة قالوا: إنهم مستعدين يتفاوضوا ومستعدين يطلبوا من شواين لاى يروح الهند عشان يقدروا بس تنسحب القوات الهندية الى ثكناتها اللى كانت فيها قبل العدوان.

الشرباصى: ايه سر العدوان الأخير من يوم ٨ مع إن كان فيه الاعتداء بقالهم سنتين، ايه سر اعتداء السنة الأخيرة؟

عبد الناصر: فيه منطقة جبلية على الحدود، والمنطقة دى الحقيقة ما حد ساكن فيها ولا حد عايش فيها فى سبتمبر جم فى الشرق خدوها..

الشرباصى: دى النقطة بقول: الهجوم الأخير ليه؟

عبد الناصر: مكانش هجوم مفيش قوات برية هناك، الصينيين راحوا حاطين شوية حديد وبتاع وحطوا شوية نقط. الحقيقة هى الصين عندها مشاكل داخلية بالنسبة للتبت وبيدخلوا فى عمليات بهذا الشكل، وبعدين الحقيقة محدش تدخل يعنى محدش اتكلم فى العملية، وبعدين الحقيقة إن احنا يعنى لازم نتدخل.

رفعت: هو فيه ملاحظة بالنسبة للحوادث الكتير دى بالذات، إنها بتحدث فى فترة انعقاد هيئة الأمم المتحدة يعنى السنة اللى فاتت برضه فى نفس..

عبد الناصر: لأ.. هو الخوف لو هجمت الصين لكن الدور ده اللى هجم الهند، اللى هم من أسبوعين الجنود اللى هجموا على أساس يصفوا العملية قبل فصل الشتا، بس هجموا وهم مش مستعدين والصينيين مستعدين.

رفعت: لأ.. ما هم بيهجموا فى فترة انعقاد هيئة الأمم المتحدة.

عبد الناصر: ده الهند اللى هجمت.

رفعت: آه.. ما الهند علشان منع الصين من دخول..

عبد الناصر: بس الهند مع..

طراف: مع دخول الصين رسميا.

رفعت: حصل تانى السنة والسنة اللى قبليها فى فترة انعقاد هيئة الأمم يعنى نفس العملية.

عبد الناصر: معروف الصين السنة دى مش هتدخل.
أى حد.. أى أسئلة بالنسبة لأى موضوع يعنى؟

عامر: بالنسبة لتونس بقول: إحنا لو شجعناهم يمكن ده يخلى الجماعة دول يتطمنوا إن احنا محتاجين كل الناس نظير العملية دى..

عبد الناصر: إحنا ردينا على..

عامر: لأ.. معرفش.

عبد الناصر: لأ.. متهيألى فى نفس اليوم مش كده ياعلى؟

صبرى: نعم.

عبد الناصر: ردينا فى نفس طلب من أبو رقيبة، إن أنا أرحب بكل.. بورقيبة أصلا عنده ماناخوليا بجد.. بورقيبة عامل هناك ماناخوليا! بورقيبة امبارح قبل ما ينهى المؤتمر بيانه مطلع بيان إنه معارض فك الحصار! إحنا لسه بنفكر فى الموضوع بيقول شايف جاية لى من تونس صرح..

السادات: هو عايز قرشين لازم ياريس هو دايما..

عبد الناصر: صرح بيقول: إنه فى تونس ليس من حق الولايات المتحدة أن تفك الحصار من على كوبا، ويقول: إن تونس تعارض فض هذا الحصار وتتوقع له الفشل، وإنه أن تقضى بالقوة على نظام دولة أخرى راجع الى غيبة القانون الدولى وقانون الأخلاق الدولية! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: الروس مطلعوش الكلام ده كله بورقيبة طلع بيان! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

السادات: بس هو كان ملموم عليهم ياريس محسن العينى على التونسيين والعراقيين والسوريين فى..

عبد الناصر: والله أنا متهيألى الجدع اللى جه بلغك الكلام ده ياأنور الحرباش هجاص كبير قوى وبيتضحك عليه؛ لأن احنا راحوا صوروا الورق اللى مع الراجل التانى كله ومرضيتش أقول لحد، وبعدين اللى بيتكلم الحرباش بيقول لك اللى اتكلم بيعمل كده طالع الحرباش اللى جمع الملك..

السادات: آه.. قريتها ياريس آه.

عبد الناصر : هو قطعا الحرباش..

السادات: هم بعتوا لى من جوه قالوا: بلاش يجى.

عبد الناصر : هو مقالش حاجة هو كان بِده يستخدمك فى إنه روح إنت وأنا اللى..

السادات: بس برضه شافعى الواحد بيطمئن للشوافع أكتر.

الشافعى: آهى دى مصيبة.

صوت: مع عبد المحسن والجماعة دول.

السادات: دى اللى تمخول!

عامر : هو كان ماسكينه علشان..

الشافعى: حاكمين البلد طول عمرهم.

ابراهيم: السلال مش زيدى؟

السادات: آه.. زيدى ما هو الضباط كلهم زيدى.

صوت: قليل قوى تلاقى ضباط مفيش واحد؟

السادات: مهندس زبيرى، هو عمال يشتغل مع القبائل ولا هوش نافع آهو ! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

السادات: حاجة تمخول الجماعة دول والله!

صوت: صار كلهم سبع طيارات هناك؟

حسين: اذا كان هم مش عايزين يساعدوا نفسهم.

السادات: العملية تساوى.

حسين: تروح والله بجد وتشوف العملية دى آخرتها ايه، ولاّ نعمل انقلاب حاسم يتحرقوا بقى يلعن أبوهم! إحنا سلامة قواتنا هناك ياريس..

السادات: ١١٠٠ سنة فى سبات!

عبد الناصر: بالنسبة للقرار بتاع اللجنة التنفيذية أنا مطلعتوش الحقيقة لأسباب، وبعدين كنت كل ما آجى أطلع البيان يوم أو يومين فبقيت أأجله. فيه بقى حصل كلام من كمال رفعت كان بيتكلم على حد من بره وكمال حسين برضه، يعنى فيه قرروا نناقشه وممكن أى حد..

حسين: لأ.. يعنى الموضوع..

رفعت: كان على فكرة اذا كانوا حيخشوا وزرا، بس شكلها يعنى العملية كلها اذا كان فيه ٢ أو ٣ من خارج الوزارة يعنى.

عبد الناصر: أنا والله لو أتكلم معاك مفيش مانع.

عامر: هو قطعا ده أحسن مش عايزه كلام يعنى.

عبد الناصر: يعنى أنا أصدرت فتحى رضوان، يعنى ما هو معانا ولكن يشترك معانا.. ايه ياكمال؟

حسين: آه.. فتحى رضوان متهيألى ميصلحش فى العملية زى دى، يعنى مش عشان حاجة يعنى هو برضه فيه العقد اللى متخليهش يسلك أبدا فى عملية.

عبد الناصر: هو أنا بحط قواعد، يعنى سيبك من العقد يعنى العقد متهيألى علاجها بسيط.

حسين: هو موضوع إن شكل اللجنة وهو طالع إن كله حكومة يعنى موضوع برضه اتكلمت فيه.

عبد الناصر: من ضمن الحاجات برضه، يعنى مفيش داعى إن احنا ناخد خمس أيام زيادة ليطمئن قلبنا.

حسين: يعنى دى طبعا disadvantage يعنى منظرها مهواش أحسن منظر.

عبد الناصر: إيه أحسن منظر؟! يعنى ما هو ده بنحط ناس من بره، متهيألى يعنى طب ححط مين أما تيجى تقول لى ناس من بره؟! أنا هاحط فتحى رضوان الحقيقة يعنى بصرف النظر عن معرفش ايه.. نتكلم بصراحة ما بنقدر فى هذا إن احنا نتحرج.

محى الدين: يعنى نأتمن الناس.

عبد الناصر: أما العقد الصغيرة دى يعنى بعتبرها عمليات صغيرة.

طراف: يمكن تكون العقد مفيدة فى بعض الحالات يعنى! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

الشرباصى: ايه هى العقد اللى ظهرت من فتحى فى المدة الأخيرة.. مثلا محبش يشتغل وزير تنفيذى؟

عبد الناصر: لا.. لأ.. يعنى..

الشرباصى: مفيش عقدة بانت فيه يعنى فى عمله، ايه العقد اللى بانت؟

عبد الناصر: لا.. لا.. بس يعنى وفيه عقد إنت عارف عقد صغيرة.

الشرباصى: لكن هو يمكن مش عقد ولا حاجة، هو يمكن راجل كان له تاريخ فى حياته ومكانش حكومى زينا، واشتغل فى الحياة الحرة طويلا وكان له وجهة نظر مثلا واشتغل وحارب، انما إحنا يمكن الـ career بتاعنا كان فى الدولة وفى الوظائف الحكومية؛ فيمكن دى متبقاش عقدة يمكن دى بتبقى وجهة نظر أخرى مهياش عندنا إحنا.. مأولهاش إنها عقدة أبدا.

عبد الناصر: يعنى العقد هى الحاجات اللى تسبب نوع من الصدام وعدم فهم فى موقف.

طراف: والله يافندم ده مفروض إنه يحصل فى أى لجنة مادام حرية رأى ومناقشات بس هى طريقة العرض، يجوز يكون هو شوية انما هو المفروض إنه يحصل اختلاف فى الرأى ويحصل مناقشات.

عبد الناصر: مين تانى؟

طراف: هو فعلا الأسماء هى اللى تحكم على الموضوع.

رفعت: أنا كنت بقترح حسين خلاف.

عبد الناصر: وهو كمان كون واحد عارف..

رفعت: فؤاد جلال.

عبد الناصر: يعنى من يوم ما أعلنا، يجوا لى ناس كتير قعد كل واحد عايز طبعا نفس حتى الطريقة! امبارح كان عندى ناس وأول امبارح كان عندى ناس.

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: امبارح كان عندى مجدى حسنين.

السادات: أتاريه..

عبد الناصر: جه واتكلمنا وقعد يشكر فى.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: وقعد عندى ساعتين أما بقى قلت له: يامجدى ما حد يقول هذا الكلام! هو فؤاد جلال يعنى كويس راجل بس هو لخبط حتى فى مجلس الأمة وفى مؤتمر شعبى؛ يعنى ربى له أعداء كتير جدا معرفش إنتو.. أنا بعتبره راجل كويس جدا ومخلص معانا.

حسين: اتصالاته فى الخارج كويسة يعنى مع الافريقيين ومع العرب.

عبد الناصر: وبعدين لو جه فى لجنة والله ما حد هيتكلم هياخد الكلام من أول ثانية لآخر ثانية.

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: وبعدين يعنى ومقدرش أتكلم أدامه بصراحة وأرجو إن الكلام ده.. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: أبص ألاقيهم جايين بكره وقاعد لى على المكتب!

صبرى: طالب مقابلتك من مدة.

عبد الناصر: هو فؤاد جلال وجوده فى مجلس الأمة يعنى هو مكانش حينتخب أبدا.

طراف: أيوه هو فعلا بكل أسف فؤاد جلال راجل مخلص ولكن يعنى لما يقف فى وسط تلاته لازم يطلع التلاته كارهينه معرفش ليه الحقيقة؟!

أصوات: (ضحك)

الشرباصى: كراهية الناس فيه إنه فى المجالس بيسرف قوى فى إنه ياخد جانب الحكومة بصيغة مكشوفة، ويبقى مدعى وينفر الناس منه!

عبد الناصر: حد من اللجنة بيعترض؟

أصوات: آه.

الشرباصى: لدرجة الناس بتفهم إن هو مدفوع الى هذا.

عبد الناصر: ده لخبط الدنيا هو.

طراف: هو بس فيه سؤال يافندم.. الناس دول حيجوا يعنى بديل للوزرا اللى احنا كنا رشحناهم؟

عبد الناصر: لأ.

طراف: ولاّ بالاضافة؟

عبد الناصر: بالاضافة.

طراف: آه.

عبد الناصر: هو أولا هل ناخد ثم ناخد مين؟

طراف: والله هو مفيش مانع من الأخذ بس فى حدود ضيقة دلوقتى يعنى ٢ أو ٣ بالكتير؛ علشان برضه منديهاش صيغة إنها يعنى.. ولو إنها لجنة مؤقتة.

عامر: ناخد مين؟ ناخد على أساس ايه؟ يعنى افرض إن لو جينا خدنا مثلا أى واحد (س) الجرف ولاّ خلاف طب اشمعنى ده؟! الحقيقة يعنى عملية اللجنة برضه أنا فى رأيى لازم تكون..

عبد الناصر: هو اللجنة برضه لازم تكون على بينة فى المستقبل، لو أنا جيت فى المؤتمر وقلت: يامؤتمر انتخب لى فلان يعنى إحنا إدينا برضه مفهوم..

عامر: خد كنترول.

عبد الناصر: لا.. على أساس إحنا بنرشح والترشيح بيتبع الأسلوب..

عامر: آه.. بس يعنى.

عبد الناصر: بيحصل كده فى كل..

طراف: آه.. الدنيا.

عبد الناصر: لكن لو قلت انتخابات هتقلب الدنيا.

صوت: آه.. انتخابات يعنى معناته بعطى له حرية إنه يتكلم ويعمل ويرشح.

عبد الناصر: اذا قلت انتخابات يعنى كل واحد عايز ناس ينتخبوه؛ اذاً بيبقى قسمنا على طول المؤتمر الى أحزاب.

صوت: قطعا.

عامر: صح.. يعنى دى وجهة نظر سليمة، لكن لما نيجى نقول من ناحية أخرى: أدى ١٠ اسماء وخدوا برضه انتخابنا للـ ١٠.. يعنى أنا بدى أقول: يعنى أنا فى نظرى إن جايز يبدو إن احنا فارضين الـ ١٠ أسماء. جايز لما أكون عايز ١٠ أسماء نقدم ١٥ أو ٢٠ أو جايز أقول اللى ياخد نسبة من أصوات معينة، بتفهم يعنى اخترنا للترشيح.. نفترض إن احنا رشحنا عدد من دول مثلا لابد ٥٠٪ أو حاجة زى كده.

عبد الناصر: لازم نقود منقولش كل واحد يرشح نفسه.

عامر: لا.. لأ.. نقود بس ندى فرصة برضه إنه يبدو الانتخابات.

عبد الناصر: لا ٥٠٪ صعبة.

عامر : مثلا يعنى عايز العملية برضه تبقى مقبولة.

عبد الناصر : بس برضه هو ده القياس عشان ترشيح.

عامر : لأ.. بقول: كنترول بس بيدى برضه صورة لرأى الناس إنه انتخاب.

عبد الناصر : لأ.. بس أصل لما تقول اللجنة لازم تكون منتخبة؛ ما هو معنى إن اللجنة تكون منتخبة.

عامر : ما هو ده رأيى كنترول لكن برضه يبقى فيه ممارسة للانتخابات.

حسين: أنا بقول: الطريقة العملية للانتخاب هى الترشيح والناس مبيرضوش غير بكده، كمان اللى ترضى الناس وقطعا فى كل عملية من هذه العمليات لازم تبقى تمهيد يعنى. لازم بيحصل لها تمهيد، لكن بالتجربة فى كل العمليات اللى فاتت إن الناس أكتر حاجة ترضى بيها يقول لك: رشح، وإحنا مستعدين للترشيح وطبعا بيبقى فيه تمهيد لها.

عامر : لأ.. ما هو بس إحنا دلوقتى تبتدى ناس من يكون، كل واحد رشح..

حسين: عمرها ما هتمارس كده! أنا عايز أقول: إن حتى فى أقصى الحدود عمرها ما تمارس بأن أى واحد يرشح نفسه فى أى حاجة؛ هى لازم يبقى فيه ترشيح وبيتفق على حاجة وإلا كل واحد يرشح نفسه وتبقى عملية فيها تمزيق للقوة.

عبد الناصر : يعنى هو الرأى كالآتى.. إن اللجنة اللى حترشح حترشح أولا بالأصوات هى دى ديمقراطية..

عامر : آه.. قطعا.. ما هو ده صح برضه.

عبد الناصر : يعنى نيجى مثلا نبص فؤاد جلال نرفع أصواته واحد بيوافق على إنه يترشح.

عامر: لا ما هو ده صح بس أدى له شوية يعنى مقيدوش قوى.

عبد الناصر: فى المؤتمر لأن هيعملوا أحزاب.

عامر: لأ.. هم حيعرفوا بعض!

عبد الناصر: يتفقوا مع بعض ده يقول له..

عامر: وبعدين الناس رشحتهم مع بعض.

عبد الناصر: بس ده يقول له أيدهم وده يقول له.. بالنسبة لزيادة العدد؟

السادات: مفيش سبيل يعنى.

عامر: هو زيادة فتحى كويسة، فتحى برضه اشتغل يعنى مقبول لكن تانى غيره مين؟ هو ده الحقيقة اللى الواحد أدام الناس يعنى بحيث يقولوا: آه.. ده مضبوط، مين ده اللى بنقدر من بعديه؟

صبرى: هو متهيألى الفكرة كانت إنه يبقى حد من بره عشان ميبانش إنها حكومة، وبعدين كل الأسماء المرشحة ما هم أصلهم وزرا حيبان برضه إنهم وزرا؛ يعنى الفكرة بتبقى منتفئة برضه لأنه حيتقال برضه ما كان وزير!

عبد الناصر: والله أنا رأيى إن اللجنة كلها وزرا حنطلعها، مع الفلاسفة يعنى حيقولوا عليها.. أدام مش حتجيبهم..

عامر: يعنى هى دى القاعدة تبقى دى الأساس.

عبد الناصر: وبعدين هو برضه أنا رأيى فى هذا إن احنا بناخد الموضوع كده بشجاعة؛ يعنى بنمسك انجلترا.. مين الحزب؟ طيب هو أما نمسك روسيا مين سكرتير الحزب؟ امسك العمال مين؟ تمسك الصين تمسك يوغوسلافيا.. كل الدنيا مين الحزب؟ يافى الحكومة يافى المعارضة، وهى العملية يعنى عملية بدائية يعنى هتجيب مين؟

أنا بعتبر إن اللجنة طب يعنى حيقولوا برضه أما حتزود عليها ناس يقولوا كلام قد يقل وقد يزيد، يعنى ممكن نقول: يزيد، والعملية مفتوحة نحط ناس اذا قدرنا نجيب ناس.

طراف: حسين خلاف.

عبد الناصر: لأ.. قصدى على أساس كلام الناس يعنى.

طراف: وكان وزير كمان.

صبرى: كان وزير فى الاتحاد اليمنى.

عبد الناصر: ايه ياكمال؟

حسين: لأ.. أنا معنديش حاجة معنديش كلام، أنا كان أصل كلامى دلوقتى هيبقى ملوش مبرر عشان يمكن كان لى فكرة فى الأول خالص؛ اللى هو إن المجلس ده هو اللجنة الكلام اللى كان أعلن يعنى هو ده كان رأيى. الحقيقة ده اللى مكانش يجيب كلام ولا حديت عشان الناس تقبلته؛ لما بنزود الناس وندخل كله وزرا هو ده اللى ممكن يجيب ده فى رأيى يعنى اللى ممكن يجيب كلام، وكان يبقى عندنا الفرصة إن احنا نكمل بعد كده اللجنة زى ما إحنا عايزين على حسب ما بنفكر فى التنظيم الشعبى. وفيه ناس اللى ممكن نعتمد عليهم كتير فى هذا التنظيم، ونقدر على آخر الميعاد بتاع المؤتمر نبقى كونا لجنة كبيرة جايز إنها توصل ٢٥ واحد أو حاجة، ويبقى فيها عناصر مهمة سواء كانوا من الوزرا أو من غير وزرا على حسب ما يتبين لنا فى الفترة اللى جاية.

صوت: فتح الموضوع ده..

السادات: هو اللى فتحه موضوع استينو.

عبد الناصر: نفتح ولاّ نزود؟

السادات: نمشى على ما نحن عليه.

طراف: إحنا قلنا والجرايد نشرت على ١٩.

السادات: على ما نحن عليه يعنى.

عبد الناصر: آه.. يعنى العملية بصرف النظر يعنى الموضوع..

طراف: لأ.. مش نقطة لأن كان الأساس إن العنصر ده لازم يمثل.

عبد الناصر: لا.. لأ.. أنا بتكلم على اللى حييجى.

الشرباصى: أنا مقلتش حد من بره يعنى.

طراف: لأ.. من بره لأ.

الشرباصى: لأ.. ما هاتنفع حتجيب سيادتك واحد منين؟ من اللى ظهروا فى المؤتمر. كل اللى اتكلم فى المؤتمر كل الناس بره قالوا: ده حيبقى وزير ده حيبقى نائب وزير ده حيبقى كذا، لو جه واحد من هؤلاء الناس حيقال أيضا: لأنه كان له موقف كذا فى المؤتمر.

عبد الناصر: ليك حد؟

أصوات: (ضحك)

الشرباصى: آه.. معلش جيب خالد. (ضحك)

حسين: يعنى يكون حد نفرض إن فيه ناس اتكلموا كويس فى المؤتمر ويجى يعنى مش سبب علشان منجيبوش. (ضحك)

أصوات: (ضحك)

صبرى: مش سبب عشان اتكلم فى المؤتمر؟

الشرباصى: أنا مبقصدش هذا أنا بقصد إن احنا بنتحرج من قولة وزير لأنه كان وزير وبيتشغل معانا؛ فانا بقول: أيضا فيه تكافؤ برهان فيما يتصل بالناس الآخرين.

عبد الناصر: خلاص نمشى على..

طراف: على ما كنت عليه.. وهو كذلك يعنى.

عامر: خولان.

السادات: خولان اللى بتشتغل؟!

عبد الناصر: قاد هجوم خولان على الجمهوريين فى صرواح ايه؟

عامر: أسرى لازم أسرى.

صبرى: هو الحقيقة كان فيه موضوعين أساسيين فى المجلس التنفيذى فى المناقشات العامة الأسبوع ده.

هو كان تكملة للبحث اللى تم الأسبوع اللى فات بالنسبة لمحصول القطن وسرعة تسويق المحصول؛ لأن كنا طالبين من وزارة الاقتصاد تدينا بيان أسبوعى عن المصارف سواء للمحالج أو فى المخازن بتاعت محالج بنك التسليف.

والموقف دلوقتى أو لغاية يوم ١٦ اللى فات، كان بالمقارنة بالسنة اللى فاتت طبعا ارتفاع أكتر بكتير؛ لأن محصول السنة اللى فاتت ٤ أشهر أساس، ولكن بالنسبة لسنة ٦١/٦٠ اللى احنا بنعتبرها يمكن سنة طبيعية طيبة فى تصريف أقل من تصريف القطن فى سنة ٦١/٦٠.

وده راجع زى ما كنت قلت الأسبوع اللى فات الى العوامل بتاعت إن التجار الداخل ممتنعين عن الشرا، وامتناعهم عن الشرا كان نتيجة العوامل بتاعت إنهم دخلوا فى السوق الأول بأسعار عالية. فيه منهم كتير فلسوا عايزين أو يعنى خسروا فعايزين يعوضوا فدلوقتى ممتنعين عشان خاطر يضغطوا على الفلاحين ويخفضوا السعر حوالى جنيه أو ١,٥ جنيه. فى الوقت اللى الأجهزة بتاعت المؤسسات العامة وبتاعت بنك التسليف مبتقدرش توصل لكل قرية عشان تاخد القطن بتاع الفلاح.

ولكن اللى باين إنه الازدياد فى التصريف دلوقتى، بعد ما قلنا إن كل شركة وكل أفرع بنك التسليف تنزل للقرى وبتبقى كل شركة مختصة بمنطقة ملزمة إنها تشترى القطن، ابتدى التصريف يزيد ويوصل الى أرقام متقاربة من سنة ٦٠/٦١.

الحقيقة هو الحالة السنة دى مش حالة مختلفة عما كانت عليه فى السنين العادية؛ يعنى عمر ما كان بيخش المحالج كمية أكتر من دى أو يعنى فى الحدود اللى كانت دى بتخش، انما اللى حاصل الحقيقة إنه مفيش مضاربات فالفلاح عايز يبيع قطنه. وآخر تحليل حللناه إنه خصوصا فى السنين اللى فاتت كان الفلاح الكبير هو اللى بيحتجز القطن وبيستنى سواء البورصة حترتفع أو شئ من هذا القبيل، وكان الفلاح الصغير هو اللى بيبيع فى الأول والتصريف بتاعه بيخلص والمشكلة بتاعته بتنتهى.

إنما السنة دى العكس هو اللى حصل، إن الفلاح الكبير لأنه عارف مفيش مضاربات أول حاجة عملها أول ما لم القطن بتاعه باعه، وطبعا بحكم مركزه واتصاله بالشركات والتجار والبنوك هو اللى قدر يصرف فى الواقع بسرعة، والفلاحين الصغيرين هم مصرفوش القطن بتاعهم بالسرعة المطلوبة.

واتفقنا على إنه حندى للمحافظين على إن الأفرع بتاعت بنك التسليف والأفرع بتاعت الشركات بتاعت مؤسسة القطن بيأتمروا بأوامر المحافظ؛ بحيث إن هو يبقى عارف فين المنطقة اللى محصلش فيها تصريف، بيقدر يبعت المندوبين دول على طول عشان يصرفوا وميحصلش مناطق تتوزع ومناطق مبتوزعش.

انما من ناحية الاحصاء العام الموقف طبعا ميختلفش كتير عن سنة ٦٠/٦١.

وحصل اجتماع فعلا للمحافظين امبارح واتفقوا على هذا، ولو إن يعنى كثير من المحافظين فى الاجتماع قالوا: إن من ناحية التصريف العام مش أقل من أى سنة، والمشكلة مهياش بالصورة اللى هى باينة بيها دلوقتى.

ده كان الموضوع الأولانى.

عبد الناصر: هو فيه نقطة الحقيقة فى الداخل يعنى بيحسبوها على حاجات بحيث إنه أما يبيع التاجر يلاقى نفسه بيبيع أغلى مما إنه يبيع للشركات.. دى العملية، السبب.. متهيألى فى الجماعة اللى هم تجار الداخل هم السبب الحقيقة فى كل البلاوى..

صبرى: حتى فى أى تنظيم هم حيشتغلوا حتى لو مسكنا السوق. يعنى هى نقطة الضعف الحقيقة فى التنظيم السنة دى إن احنا سبنا الحلقة بتاع تجار الداخل. أنا تقديرى طبعا تسويق تعاونى بالكامل السنة الجاية مش معقول، لو قدرنا نتوسع يعنى ٥٠٪ يبقى كويس قوى ولذلك الشركات هى اللى لازم تشتغل شركات القطن، وشركات القطن معندهاش طبعا الآلاف من الناس إنها تقدر كل واحد فى القرية هم يعنى الحلقة كانت إن هو يبقى متصل بتاجر الداخل، ولكن المشكلة اللى حصلت السنة دى كانت فين؟ تاجر الداخل بيروح ياخد من البنك السلفة على القطن، وبعدين ياخد السلفة يحطها فى جيبه. يعنى مفيش كنترول على تاجر الداخل يقول له: خد عشرين ألف جنيه وروح هات لى كذا ألف قنطار فى ظرف ٣ أيام، وإن مكانش كده بيسحب منه الفلوس. دى مش موجودة وعشان كده الكنترول عليهم وهم اللى مسيطرين على السوق الحقيقة؛ فهى لو الحلقة دى يعنى الشركة هى اللى بتدى للتاجر وتدى له تلات أيام السلفة إنه يورد القطن حيورد، وهى دى مرحلة لازم متهيألى السنة الجاية..

صوت: يعنى ازاى الشركة؟

صبرى: يبقى ملتزم للشركة وبيسوق للشركة، وبياخد عشرة صاغ على الكيس زى ما بياخد وكفاية عليه عشرة صاغ على الكيس أو شئ من هذا القبيل اللى هو نتيجة التنظيف.

الشرباصى: هو مبتدلوش عشرين ألف جنيه يابتيجى تفتح له اعتماد بعشرين ألف وبعدين يروح يشترى؛ كل ما يجيب كمية مثلا تعاقد على ألف قنطار أو بتاع ده يروح ياخد منها العربون ويسلمه للراجل، وأول ما ينقل يروح يشون فى الشونة بتاع البنك لأن فايدة البنك هنا مش فايدته إنه يدى له المية ٥ ولاّ المية ٦. فايدته إنه لما بينقل القطن يوديه فى الشونة بياخد منه ١٠ صاغ كل شهر مثلا على القنطار فدى تبقى الفايدة، هو بيفتح له اعتماد لكن مبيدلوش الـ ٢٠ ألف جنيه فى ايده؛ هو بيفتح له اعتماد وكل ما يورد القطن بتاعه يحاسبه على الرأسمال اللى جابه.

صبرى: هى العملية سيان يعنى سواء فتح له اعتماد أو ايدى له الفلوس نقدا، هو البنك الـ ٣ مليون جنيه المخصصة للمحافظة.

عبد الناصر: وبنك التسليف؟

صبرى: هو بنك التسليف، وأنا كنت قلت لحشاد برضه الجمعة دى بحثت فى إن احنا نفكر برضه فى إن احنا نعمل بنك تانى؛ بنك التسليف يعنى عملياته كترت عليه والضغط عليه بقى شديد جدا.

عبد الناصر: عشان القمح..

صبرى: يعنى هو دلوقتى ماسك القطن والرز يعنى كل المحاصيل الرئيسية.. القطن والرز والسمسم والفول السودانى والتسليف العادى.

عبد الناصر: يعنى إنت عايز أحسن تفضل بنك فى..

الشافعى: ياريت لكل مركز، حتى ده مش فى كل المراكز كمان!

عبد الناصر: يعنى بيبقى لو بنك فى كل مركز يبقى فيه..

صبرى: أو بنعمل decentralization لبنك، يعنى له فرع مستقل فى المحافظة يعنى بيدى له الـ cash بس، والبنك اللى فى المحافظة بيأتمر بأمر المحافظ برضه فى العملية بتاعت التسويق.

عبد الناصر: الجدع اللى عايز يعمل برج!

صبرى: آه.. أنا كلمت عباس عليها على طول.

عبد الناصر: الكهرباء بتقطع.. كل مركز أبو تيج فيه كهربا؟

الشرباصى: لأ.. أبو تيج البلد بس اللى فيها.

عبد الناصر: لأ.. ومراكز الصعيد كلها فيها كهربا.

الشرباصى: أيوه فيها.

عبد الناصر: لكن لما أخلص الفلوس اللى عندى أحط بيها كهربا وأوصل كهربا للقرى وبعدين أعمل برج يبقى كل مدينة تعمل برج!

الشرباصى: برج ايه؟!

عبد الناصر: برج زى برج فى القاهرة.

أصوات: (ضحك)

طراف: فيه واحد رئيس مدينة عامل جنينة حيوانات!

عبد الناصر: عندك فلوس يعملوا ضرايب وبيعملوا..

طراف: الحاجات دى بيبقى لها صدى.

الشرباصى: فارضين ضرايب على قنطار القطن عشرة صاغ وضريبة الرز ١٠ صاغ، ولا ينقل القطن ولا الرز إلا لما يدفع ضريبة العشرة صاغ.

عبد الناصر: هل ده قانون؟

حسين: ده لسه حيتصدق عليه.

الشرباصى: لكن السنة دى صدر أمر إنه مينقلوش القطن ولا الرز إلا لما يدفعوا.

حسين: لسه حيتصدق عليه، هو كان ٥ صاغ.. كان فيه مشروع متفق عليه مع وزارة الخزانة علشان خمسة صاغ.

الشرباصى: لا.. نفذوه، فيه ناس عندنا عندها..

حسين: عندها جوابات وتعليمات أو أى حاجة.

صبرى: الموضوع ده ولو إن التعليمات رايحه بإن المحالج هى اللى تدفع، المفروض كان المحلج هو اللى حيدفع وكان المضرب بتاع الرز هو اللى حيدفع انما الواقع غير كده.

الشافعى: عملوها دلوقتى.

صبرى: الواقع طبعا إن التاجر رجع على الفلاح.

طراف: المنتج.

عبد الناصر: لا.. والله أنا رأيى إن أى محافظ يخرج عن القوانين لازم يمشى وإلا تبقى البلد كل واحد.. ولازم يعرفوا هذا الكلام مفيش يعنى حد كبير؛ لأن دلوقتى العملية كل واحد بيشتغل كأنه بقى حاكم بأمر الله! لازم يعنى الكلام ده ياخدوه كده الحقيقة.. أى محافظ يخالف القوانين يعنى لن يترك أبدا لأن النهارده كل واحد حيخالف القوانين..

طراف: لأ صحيح.

عبد الناصر: فالعملية وفق القوانين كل واحد يشتغل مفيش واحد خارج القوانين، يعنى الحقيقة أنا عندى شكاوى كتير بالنسبة لموضوع القطن وتوقيت القطن وتوقيت العربيات ويابيدفع على القنطار ١٠ صاغ..

عامر: وعدم نقل المحاصيل.

عبد الناصر: وبعدين بيتدخلوا لكن دلوقتى بياخد على الرز وعايز ياخد على القطن.

الشرباصى: واعتدوا على الفول.

حسين: هو فيه مشروع أنا فى أيام ما كنت فى الادارة المحلية بعت لكل الناس إن مفيش حاجة أبدا اسمها تبرعات اجبارية والكلام اللى بيتعمل ده لا اختيارى ولا اجبارى، وإن أى حاجة لازم يتعمل عليها رسوم عادية ويتوافق عليها من وزير الادارة المحلية بعد الاتفاق مع وزارة الخزانة والناس المختصين. وعملنا مشروع مع وزارة الخزانة بتوحيد الرسوم الحالية اللى موجودة وفيها بعض التعديلات، والمشروع ده هو لسه راح لمحافظات عشان لما تصدق عليه يبقى الوزير المختص يقدر يصدق عليه.

عبد الناصر: ده كلام النهارده إنه اتبحث كلام وشكاوى جاية من المحافظات؛ وتقرر منع أى تبرعات فى المحافظات.

الشرباصى: لأ.. هو قال: خليها تبرعات.

عامر: الرسوم اجبارى.

عبد الناصر: لأ.. معلش لأ.. بس نمسك..

حسين: لا.. لا.. لأ.. ميقدرش؛ أصل قانونا ميقدرش يفرض رسم غير لما تمضيه إنت من هنا.. يعنى ميقدرش القانون ميسمحلوش بهذا.

عبد الناصر: عدم تحصيل أى مبالغ إلا ما نص عليه القانون، وبعدين فيه شكاوى جت من بعض المحافظات حصلت عشرة قروش وده مش فى القانون، وإن احنا حنتخذ الاجراءات اللازمة.

حسين: فيه محافظة واحدة يمكن الشرقية كانوا بعتوا، المجلس خد قرار وأنا صدقت لهم على اعتبار إن ده كان فى المشروع اللى موجود إن كان خمسة صاغ الأول بيزودوها لعشرة صاغ. ده موضوع قانون يبقى رسوم قانونية أظن محافظة الشرقية.. إسأل عباس يعنى.

صبرى: بتاع ايه الضريبة على ايه؟

حسين: رسوم على القطن بدل الخمسة صاغ ارتفعت بقت عشرة صاغ.

عامر: ده قانون؟

حسين: آه.

السادات: حاجة موجودة أساسا.

عبد الناصر: وبعدين هو موضوع الرسوم نفسه عايز بحث لأن العملية..

حسين: على كل حال المشروع موجود ونقدر نبقى نجيبه هنا اذا كان مشروع متفق مع الخزانة اذا كان كده..

عبد الناصر: عاملين رسوم على كذا ورسوم على كذا وكل يوم رسوم، ورسوم على القطن ثم على المحصول ثم على.. مبنوحد ونخلص.

حسين: ما هى بتعتبر ضريبة محلية فعلا يعنى رسوم محلية بتصدق عليها الدولة.. تصدق عليها خلاص.

محى الدين: هى كانت ١٤٪ من الضريبة.

طراف: لا.. لأ.. ده غير دى ضريبة على المحاصيل.

عبد الناصر: لا على محاصيل مفيش.

حسين: لا كان فيه على القطن ٥ صاغ من زمان خالص يعنى يبقى منها..

عامر: كانت أيام..

حسين: معرفش.

عبد الناصر: ضريبة المحالج.

حسين: هى من المحالج آه.. ضريبة المحالج.

عامر: ضريبة المحالج دى ماشية.

حسين: آه.. هو الجديد بقى إن بتزيد الـ ٥ دى الى الـ ١٠.

عبد الناصر: طيب كونه بقى..

حسين: لأ.. ده غلط كل ده غير قانونى، وعندهم جوابات صريحة من وزير الادارة المحلية بإن الكلام ده غلط وميتعملش.

عبد الناصر: أيوه.

الشرباصى: ثم أنا عايز أقول: إنه مثلا الرسوم بتاع الأرض ١٠٪ أو ٢٪ أو ١٪ بتقررها المحافظة، وفى الوقت نفسه بتقول المشروعات؛ يعنى كانت الضريبة اللى بتفرض مثلا عشان الطرق تقول الطريق الفلانى والطريق الفلانى والطريق الفلانى، جميع الرسوم اللى بتجبى النهارده بتصرف فى المدينة والفلاح نفسه مبيشعرش بإنه حصل عائد عنده إنه تحسين عنده.. مفيش. كل هذا المال اللى بيجبى أنا فى رأيى إن الدولة تلم هذا المال وتوضعه فى الميزانية ويبقى المشروع معروف، لكن النهارده من الممكن إن واحد يدفع وعشرة ميدفعوش واحد يقدر يفلت..

عبد الناصر: هو واحد لم الفلوس وراح جاب تليفزيون وواحد لم فلوس وراح يبنى برج!

صبرى: لأ.. كل ده بيتعمل له مشروعات فى المحافظات.

عبد الناصر: وخد الفلوس وعمل استاد وواحد جاب الفلوس.. عمليات كلها يعنى متروكة ليه إنه يتصرف. وبعدين يعنى أنا حتى مرة كنت قريت.. قرر محافظ كذا إنه يعمل كذا وقرر محافظ كذا إنه يعمل كذا، وده ضد القيادة الجماعية. يعنى النهارده لما تفتحوا الجرايد عملية محافظ كذا قرر.. أنا بعتبر ده كلام لازم يمنع أساسا، وإلا برضه أنا عايز المقاومة للقيادة الجماعية فى مستويات كتيرة جدا.. شوف العمليات بتاعت النيابة الادارية اللى فى اسكندرية باعت جواب للشركات بيقول لهم: إحنا بناء على قرار جمهورى حنفتح مكتب فى

اسكندرية كذا ومعندناش عفش ادونا العفش! ده لازم يتحاكم؛ يعنى دلوقتى الواحد بيستقل ويطلع يلم فلوس ويلم عفش.. يعنى واحد زى ده لازم يتحاكم الحقيقة.
شفت الجواب ده؟

صبرى: لا.. لا.. أنا كان كلمنى عزيز صدقى وقال لى دى عملية منتشرة، قلت له: لأ.. أوقف كل حاجة.

عبد الناصر: ده باعتين جوابات جات لى ناس بعتوها لى جوابات دورية على، وواحد بعت جواب دورى بتاع الاسكندرية لجميع الشركات عشان نحاكمه.

طراف: ده كتير قوى لو فيه بنك بقى كان فى حاجات من دى كتير خالص؛ المحافظة الفلانية قررت للبنك الأهلى ١٠٠ جنيه وبنك مصر ١٠٠ جنيه ومعرفش ايه عشان يعملوا معرفش ايه ومحليا كده يجتمعوا وده المفروض..

عبد الناصر: وبعدين المحافظة ومجلس المحافظة ليهم حدود لا يتخطوها؛ يعنى مش ممكن قرر المحافظ! يعنى ده اللى بيفهم دلوقتى: إنه حاليا أى محافظ حيخالف القوانين سيغادر وبيعزل كده، وإلا بيبقى عندنا عملنا ٢٥ حكومة ولاّ ايه مش كده؟!

محى الدين: يمشوا بالقانون.

عبد الناصر: أى واحد بيخالف القانون يعنى بيبقى..

حسين: أنا كنت منبه عليهم إن اللى عنده مشروع حتى يخلى الاتحاد القومى ومجلس المحافظة هو اللى يثير المشروع، ويقول: إن ده بناء على اقتراح الاتحاد القومى أو بناء على اقتراح المجلس. صحيح يعنى ده هو التوجيه اللى كان معمول عندهم الفترة الأخيرة، دى الحقيقة يعنى يمكن يكون فيه شوية..

رفعت: هو بس الواحد ملاحظ إن التركيز بيبقى على عاصمة المحافظة أكثر من..

عبد الناصر : وده برضه يعنى فى حاجات يعنى فيها الطرق..

صبرى: المياه.

عبد الناصر : المياه؟

صبرى: والكهربا.

عامر : العمالة.

عبد الناصر : العمالة.

عبد الناصر : وبعدين بتاع البرج! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

الشرباصى: ده فى أبو تيج.

عبد الناصر : ما هو بتاع أبو تيج..

عامر : عنده جنينة حيوانات فى أبو تيج.

عبد الناصر : قطعا محبش إن ياكلوا لحمة!

طراف: اسمه ايه أصلا الحاجات دى بالنسبة للمناطق نفسها الناس بيقعدوا يتندروا بيها، بيعتبروها يعنى زى الجماعة الخواجات.. آدى التصوير لها كده.

صبرى: أنا قلت لعباس الحقيقة أول ما قراتها.

حسين: هو مين اسمه ايه بتاع أبو تيج؟

صبرى: مش عارف اسمه.

الشافعى: أبو تيج تبع أسيوط.

صبرى: أبو تيج اللى جنب أسيوط تبع أسيوط، البرج من أول أسيوط.

عبد الناصر: لأ.. فى مجلس المدينة هم.

الشرباصى: ده مجلس المدينة مركز أبو تيج.

صبرى: آه.

الشرباصى: شديد.. اسمه شديد.

حسين: آه.. ده هو eccentric شوية شديد ده.

السادات: آه.. ما هو خفيف. (ضحك)

رفعت: هو برضه فيه الأعياد القومية بتاعت المحافظة بيتصرف فيها فلوس بدون داعى، يمكن يعنى توجه لنواحى أخرى.

عبد الناصر: يعنى تبقى العملية ولو تعمل اجتماع معاهم.

صبرى: أنا حعمل اجتماع معاهم.

عبد الناصر: خلصت القطن؟

صبرى: أيوه يافندم. الموضوع التانى بقى الحقيقة كان أثير معايا من كثير من الوزرا كان فى فترة الصيف، وبعدين الحقيقة لاقيت إن من المناسب دلوقتى نشوف حل لهذا وهو موضوع الشركات اللى خضعت للقوانين الاشتراكية.

عبد الناصر: قوانين ايه؟

صبرى: الاشتراكية ١١٧ و١١٨ و١١٩ القانون الحقيقة طلع إنه بالنسبة للشركات المساهمة بناخد آخر اقفال للبورصة، وبنعوض الناس على هذا الأساس. أما بالنسبة للشركات اللى كان فردية أو ملهاش أسهم فى البورصة أو متداولتش أسهمها فى البورصة فى الستة أشهر اللى سابقة للقانون، عُملت لجان تقويم واللجان كانت قراراتها نهائية. فالحقيقة لاحظنا حاجتين فى فترة التجربة..

الحاجة الأولى: إن لجان التقويم أقدر أقول ٩٠٪ منها كانت بجانب الصاحب الأصلى للشركة، التقييم كله على غير أسس موحدة لدرجة إن فيه حاجات صارخة؛ ناس كسبت من التأميم أضعاف أضعاف يعنى الناس خدت مبالغ ضخمة جدا من عملية التأميم.

عبد الناصر: حد صرف؟

صبرى: لأ.. يعنى إحنا وقفنا طبعا كل العمليات، فكون إن القانون طالع بإنه التقويم نهائى يعنى أنا متهيألى إنه فى الوضع ده هو إحنا حنخسر فى العملية مبالغ ضخمة جدا لمصلحة أفراد وبطريقة يعنى غير عادلة أبدا نتيجة الوضع ده. فكان الكلام على أساس هل نفتح باب لاعادة التقييم بتاع الشركات بناء على طلب المؤسسة مش بناء على طلب أى من الأطراف أو لأ؟

والحاجة التانية اللى لوحظت إنه فى كثير من الأحوال الناس كانت بتديّن الأفراد يعنى بيدينوا على أصول معينة، وفى كثير من الأحوال برضه كان البنوك بتسلف فوق الأصول بمراحل. وبعدين بنيجى بنأمم وبنقول: إن احنا واخدين الشركة دى بالتزاماتها، هو بياخد فلوس يحطها فى جيبه يافى عمارات يافى عقارات يابيهربها بره، وبعدين بناخد إحنا الشركة بديونها وتفضل مفلسة، وفى بعض أوضاع شركات زى شركة نسيج الفيوم لا أمل لها.

عبد الناصر: وأفالينو؟

صبرى: وأفالينو وحاجات كتيرة برضه وصيدناوى وغيره؛ يعنى الوضع المالى بتاع الشركة بهذا الوضع مش معقول إنها تكسب فى يوم من الأيام.

عبد الناصر: ده هم خدوا وهم تحت الحراسة.

صبرى: آه.. هو أثيرت طبعا العملية إنهم تحت الحراسة فهل نعود عليهم فى أموالهم الخاصة؟ وأثير برضه إن بنعود مش عليهم بس عليهم وزوجاتهم وأولادهم؛ لأن فيه كتير مهربين لأولادهم، وفيه حالات حنجد نفسنا فيها أملاكهم لا تغطى الديون.. أفالينو مثلا متهيألى ولو إنى معرفش حسب الحصر بتاع أملاكه الخاصة، أنا متهيألى هو عنده يمكن عمارتين وحاجة زى كده الباقى يمكن مهربه فى اليونان. وفيه ناس قطعا راحت علينا فلوسها.. زى بتاع نسيج الفيوم لأنه سافر بره وهرب فلوسه مفيش حاجة خالص!

فكان رد الاقتصاد باستمرار على النقطة دى، إنه معنى هذا إن البنك يفلس أو بيبقى مركزه المالى.. وإحنا نبقى على العملية دى ونسدد من الشركة للبنك حتى نحمى برضه أموال دولة.

إنما فى المناقشة اتضح إنه لا كده حنعرف نسدد ولا كده حنعرف نسدد، وبعدين اللى منضر فى كل العملية دى هى الناس اللى بيشتغلوا فى الشركة نفسها؛ يعنى العامل اللى واقف أدام مكنة النسيج النهارده فى مصنع نسيج الفيوم بيشتغل بجد ونشاط ومابيخدش ولا مليم فى آخر السنة، ويمكن حتى ماهيته مش لاقيها أو بياخد ماهية مخفضة عشان يسدد دين البنك التجارى.. هو المخطئ.

ده الوضع الحقيقة اللى موجود بالنسبة للشركات اللى خدناها، بعض الشركات اللى أخدناها فى القوانين دى. وزندو قال: إنه حيحضر مشروع مواجهة الموقف، بس كنا عايزين ناخد مبدأ هل بنسمح باعادة التقويم؟

عبد الناصر: هل فى رأى؟ بنبحث الموضوع ده على أساس بنخلى التقويم للمؤسسات.

صبرى: أيوه.. بناء على طلب المؤسسة.

عبد الناصر: آه.. وبعدين أيضا على أساس الديون أولا تستوفى من أموالهم.

صبرى: طبعا.. هل ممكن نعود عليهم جنائيا؟ يعنى هو ده الحل الوحيد العملى.. يعنى تعتبر تبديد.

حسين: جنائيا ماهو مفيش جريمة على حسب القانون الحالى.

صبرى: آه.. ما عايزة طبعا..

حسين: يعنى بالقانون ممكن تأثر على الموقف.

صبرى: بالنسبة لأموال الشعب، اذا كنا بنقول دى أموال شعب بتعتبر جريمة.

حسين: هو كان معتبرها أمواله الخاصة فى الأول، يعنى أنا مش بدافع عن الناس دول هم عايزين قطم رقبتهم!

أصوات: (ضحك)

حسين: يعنى والحقيقة ودى اتعملت والفصول دى موجودة، وفى سوريا حتى عملوها بتاعت استلف..

صبرى: العملية مستمرة.

حسين: استلف طب تبقى البنوك كمان غلطانة إنها تسلف واحد أكتر من رأس مالة حتى!

صبرى: هو طبعا فيه تعليمات للبنوك بقالها سنتين دلوقتى، انما الواحد ما بيضمن الأجهزة.

عبد الناصر: حسين أبو الفتح كان ساحب من بنك مصر، رغم الأمن والحكم اللى طالع عليه فى القضية وبرغم موضوع الحراسة.

محى الدين: آه.. بس هو حسين مكنش عليه حكم من المحكمة.

عبد الناصر: ما فيه حراسة.

حسين: عمل تشريع جديد يبقى كويس.

عبد الناصر: هى المؤسسات فى اعادة التقويم اعادة الديون على..

صبرى: أصحابها.. أصحاب الشركة.

عبد الناصر: أصحاب الشركات، علما بإن العمليات دى كلهم تحت الحراسة، وبعدين اذا كانت فيه ديون تانية نبحث ايه الاجراء.

الشرباصى: لا ده أنا كنت عايز أقول: اذا أعدناها بقى حيبقى حاجة مدنية ميبقاش جنائية، إلا اذا ثبت إنهم هربوا حتصادر.. يعنى خدوا الفلوس وهربوها.

عبد الناصر: أنا قصدى الجنائى بنأجله، أولا: اعادة التقويم مرة أخرى.. مؤسسات. ثانيا: عودة الديون على الناس وكلهم تحت الحراسة نقدر نعرف فين فلوسهم.

صبرى: القانون بتاع ١١٧ و١١٨.

الشرباصى: النقطة التانية: كان مستشارين من المحكمة عشان التقويم؛ وعلى هذا الأساس ميقاش حد له حق الاستئناف، هل لو راحت دلوقتى للمؤسسة عشان تعيد يبقى دوكها أيضا له الحق إنه..

عبد الناصر: هى المؤسسة اللى هتطلب اعادة التقويم، بتطلب بواسطة مين؟

الشرباصى: آه.. تطلب اعادة بواسطة هيئة تانية.

صبرى: لأ.. يعنى بتشكل لجنة تقويم، بس حيتحط لها أسس بقى تتقوم على أساسها. هو اللى كان بيحصل الحقيقة إنه كان واحد بيقوم على القيمة الدفترية، واحد بيقوم على قيمة الموجودات، واحد بيقوم على أساس السلعة ثمنها من يوم ما اشتراها، واحد بيقوم على أساس سلعة فى السوق العالمى؛ دلوقتى أيهما أحسن لصاحب..

عامر: طب هو القانون بيقول: إن قرار اللجنة نهائى.. مش كده؟

صبرى: آه.

الشرباصى: أصل هم مستشارين أيضا.

صوت: لكن مقلش إن احنا منعيدش تشكيل اللجنة، لازم نعيد تشكيل لجنة تقويم تانية.

حسين: لو أصدرت قرار يعنى.

صبرى: أصدرت فعلا قراراتها.

عبد الناصر: خلاص مفيش مانع إن احنا نعمل تقويم.

الشرباصى: بس اللى أنا عايز أقوله: لما نشكل لجنة معينة من مستشارين، فدى لما أشترط إنها غير قابلة للطعن لأن هيئة قضائية لأن فيها مستشار من محكمة الاستئناف و.. و.. الى آخره، وده اللى ماشين عليه. لما حيلاحظ برضه كهيئة مستقلة، لكن المؤسسات لو طلبت الاعادة حتجيب هيئات تانية ولاّ مستشارين تانيين ولاّ يتعدل القانون فيما يتصل بهذا.. يعنى عايزة دراسة.

عامر: عايزه اعادة نظر.

الشافعى: هو لو كان يبقى على أساس تحكيم يعنى المؤسسة طرف هى بتشكى فيبقى..

عبد الناصر: والله إحنا بالنسبة لنا مش هو يعنى مستشارين هل حقوقنا تضيع يعنى بالنسبة للناس حقوقهم؟! وبعدين نفضل الأسس الموجودة حناخد ايه هيساوى ايه مش هو ده؟

عامر: والله الأصول..

عبد الناصر: هل المصنع بـ ١٠ جنيه فى الدفتر مكتوب ياخده بـ ٣٠ جنيه؟

عامر: واستهلاك والكلام ده كله.

صبرى: هو طبعا فيه حل إن احنا بنقول: كل دى أسس أيهما أقل للجان؟ يعنى هى ياالقيمة الدفترية يالقيمة السوقية أيهما أقل بيبقى ده.

الشافعى: طب وهو إنت فيه بالنسبة..

صبرى: مسكت اللجنة غصب عنه حيدينى بالقيمة الفعلية.

الشافعى: بالنسبة للشركات الغير خاصة لما اتقفل السعر كان على أى أساس؟

صبرى: بالنسبة لبتوع البورصة مفيش حقيقة يعنى..

الشافعى: البورصة داخلة فيها كل الاعتبارات دى.

صبرى: داخل فيها الاعتبارات فى ٩٠٪ من الحالات يعنى كان فيه زيادة شوية مش كتير.

عبد الناصر: فيهم كام واحد؟

الشرباصى: ما هى دى النقطة.

صبرى: يعنى هو أساسا اللى جولى كلهم كان على أساس أفالينو وصيدناوى، وبعدين بتاع النقل البحرى والى.

عبد الناصر: والى؟

صبرى: أيوه يافندم، وكل شركات النقل البحرى بتاعت عبود وبتاعت.. بس المركز المالى بتاع الشركة بيبقى ضعيف جدا.

عبد الناصر: آه.. يعنى بنتفاوض حسب كمية..

طراف: صحيح.

عبد الناصر: عاجبهم ٥٠٪ عاجبهم.

الشافعى: يعنى هو بس التقويم على أساس الميزانية بتبقى..

صبرى: ما عدا حالات زى بتاعت أفالينو، يعنى هو عايش زى المليونير أفالينو متمتع وسايب لى ٢٨٠ ألف جنيه أدفعهم للبنك لكن هو بياخد ٢٠٠ جنيه فى الشهر!

طراف: لكن هو عنده أملاك تغطى الدين آه.. بس دى ديون، الديون الموجودة حاليا معظمها فلوس بنوك واخدينها سواء كانوا شركات ولاّ أفراد؛ فيراعى إنه أصل البنوك دى كمان أموال عامة هنا يعنى.

عبد الناصر: فيه حاجة بنفكر فيها بالنسبة لأبو داوود، بناخد فلوسه اللى عنده اذا مكملتش الشركة بتكمل.

طراف: يتحمل المبلغ.

عبد الناصر: الحراسة ناخد منها الديون.

طراف: آه.. نسدد منها الديون، حيفضل جزء كبير من الديون.

عبد الناصر: الجزء اللى حيفضل مش حنحمله للبنوك.

طراف: آه.. لأن دى ودائع الناس.

صبرى: لا.. طبعا فيه حل إن الخزانة تتحمله.

الشرباصى: أنا رأيى والله اذا كان فيه أجانب، لأن احنا من سنة ٤٢ وإحنا اللجان بنقول إنها غير قابلة للطعن ومقبلناش المساومة فى الناس الأجانب اللى كان لهم حق المساومة فى تقدير اللجان بتاعتنا. اذا كان فيه أجانب فى بعض الشركات، أنا فى رأيى نخلى التقويم بتاعهم ماشى تمشيا مع مبدأنا اللى مكناش بنقبل مراجعة فى اللجان بتاعتنا اللى شكلت. فلو جينا غيرناها بس على الأسس دى؛ إن أنا عملت لجان قضائية غير قابلة للطعن، ودى اللى مشينا عليها من بعد الحرب من سنة ٤٢ وبعد الثورة من سنة ٥٢.

عايز أقول: إن دى اللجان اللى من سنة ٥٢ للآن لجان قضائية بيرأسها مستشار، يعنى عايز أقول: إن دى سيادتنا ودى لجان قضائية إحنا شكلناها ورفضنا اعادة النظر فى التقديرات؛ لأنه اعترض فى بعض الأيام إن تقديراتها أقل، فقلنا: إن دى مش قابله للمساومة لأن دى هيئة قضائية بيرأسها مستشار.

عبد الناصر: شركة الزيت والسكر أظن موافقناش على تقدير..

الشرباصى: بس عملنا تحكيم أظن من ٣ مستشارين، هم جابوا مستشار وإحنا مستشار وواحد رأسهم.

عبد الناصر: هل وافقنا؟

الشرباصى: أيوه.. وافقنا، ما هو الحكم بتاعهم كان لصالحنا.

عبد الناصر: لأ.. قبل كده؟

الشرباصى: لأ.. قبل كده البنوك فيه قضية وبعدين هم طلبوا التحكيم. كان فيه قضية مرفوعة فى المحكمة، وبعدين هم طلبوا التحكيم فجه ٣ مستشارين واحد من قبل الشركة وواحد من قبلنا والاتنين انتخبوا واحد وكان الحكم بتاعهم ماشى.

عامر: خلاص اذا كان فيه تحكيم.

الشرباصى: ما هو آه.. كان فيه تحكيم، هى كانت منظورة فى المحكمة وبعدين هم اختاروا التحكيم.

صبرى: هنا هو طلب التقييم من المؤسسة مش من أى حد يعنى مش من الطرف التانى.

الشرباصى: بس إحنا عملنا لجان للتقويم.. لجان قضائية.

محى الدين: إحنا دلوقتى الخسارة علينا أد ايه؟

صبرى: معرفش أنا متحسبتش.

محى الدين: حجم المشكلة؟

صبرى: لأ.. الحجم قطعا حيطلع ملايين، يعنى أفالينو لوحده ٢٨٠ ألف جنيه الجزار أنا نسيته.

عبد الناصر: ديون؟

صبرى: آه.. ديون.

عبد الناصر: لا.. لأ.. هو بالنسبة لفرق التقويم.

الشرباصى: هى دى النقطة.

عبد الناصر: يعنى هو فيه أول حاجة الفرق فى التقويم أد ايه؟

صبرى: الفرق فى التقويم معرفش الحقيقة، انما هى أساسا الديون هى اللى أكتر..

عبد الناصر: طب نقدر نعرف فرق التقويم أد ايه؟

صبرى: آه.

عبد الناصر: عن الوضع.

طراف: أصل الديون دى بتخش فى التقويم، يعنى لجنة التقويم بتشوف الديون وبتبقى لها اعتبار فى تقديرها لقيمة الشركة نفسها؛ لأن هم بيعملوا حساب الديون لكل شركة وبعدين بيضعوا الرقم على حساب الديون الموجودة عليه، فبرضه هى محتاجة لحصر ايه هى المبالغ فى الواقع اللى..

صبرى: آه.. هو فيه حل تانى بقى يعنى الحقيقة حضرنى دلوقتى، هل ممكن إن احنا نطلع من القرار الشركات؟ يعنى ده يبقى حل.

عبد الناصر: يبقى نروح لـ ١٧ ما هو..

حسين: حيفلسوا يعنى؟

صبرى: آه.

حسين: طب ما حترجع تعمل لهم حاجة تانى عشان العمال مش حنقدر نرفدهم.

صبرى: لأ.. ما هى دى الطريقة عشان ميعديش التقويم، انما لما بيطلع بره يبقى هو بيساوى صفر بروح واخده بصفر بقى.

طراف: لأ.. هو تعلن افلاسه بقى يعنى ممكن اعلان افلاس الشركة وتتشكل من جديد.

عبد الناصر: هو إحنا ليه بنتكلم هو إحنا حندفع الفلوس دى ولاّ ايه ١٧ و١٨ و١٩ ولا سندات ولا حاجة؟!

أصوات: (ضحك)

الشافعى: يبقى مفيش موضوع. (ضحك)

عبد الناصر: لأ.. لازم نعرف أولنا ايه وآخرنا ايه، يعنى هل ممكن إن احنا النهارده نحمل الدين العام ١٠٠ مليون جنيه سندات؟! وده بيجرجر المشروع اللى هو جاى من بتاع القانون..

السادات: بتاع الخمسين ألف جنيه.

عبد الناصر: أنا وافقت إنه يدخل فى جدول الأعمال – نتكلم عسكريا – على أساس إن احنا نصفى. أنا كنت عايز العملية دى فى الصيف نصفى كل الحراسة والتأميم ونخلص الدين العام، وبعدل مشروع القانون ده وأبقى ربطت بيه الموقف كله بالنسبة لكل واحد عنده دين. وبعدين هم فى مشروع القانون ده حتى الشركة الخسرانة ومابتمشيش، وبنصفى العملية كلها على أساس إننا نخلص العملية دى كلها وبنصفى موضوع الحراسة، نخلص كل العملية.. ١٧ و١٨ و١٩ وتروح توزع على المؤسسات.

الشرباصى: أصل هو فيه نوعين بقى مبانى وفيه شركات وفيه أراضى زراعية لبعض الفلاحين؛ يعنى الناس اللى اتوضعوا كده تدبيرهم قائم، بتوع المبانى والشركات أظن يبقى لهم نظرة فى التمييز.

عبد الناصر: يعنى ايه؟

الشرباصى: يعنى مثلا الناس اللى اتوضعوا مزارعين أو فلاحين مثلا كاجراء وقائى أو كانوا خاضعين للقانون سنة ١٩٦١ وخاضعين له، قطعا الشركات والمبانى و.. و.. الى أخره راجل عنده أرض وعنده مبانى طبعا نطبق عليه القانون، فيما يتصل بالمبلغ ياياخد أرض زراعية ياياخد مبانى.

عبد الناصر: كل أرض تتاخد بالحراسة ناخدها وتوزعها.

صبرى: بتتوزع أيوه.

عبد الناصر: هل حراسة على أرض البدراوى تانى؟

الشرباصى: لأ.. مبتكلمش على البدراوى أو سراج الدين، أنا بتكلم على بعض الفلاحين؛ مثلا فلاحين صغيرين أو فلاحين أو.. أو.. الى آخره.

عامر: فيه حاجات صغيرة.

الشرباصى: فلاحين يزرعوا مثلا فى أراضيهم، وضع كاجراء من الاجراءات أو سوء حظهم دخلهم تحت الحراسة.

عبد الناصر: وبعدين كشف التأميم، وبعدين النواب اللى كانوا فى المجلس.

طراف: كل دول ماعندهمش حاجة، يعنى واحد اسمه عمر الهوارى عنده ١٥ فدان!

عبد الناصر: طب ما إحنا اذا كنا حندى مبلغ حندى بتقول ١٠ آلاف جنيه، ناخد الأرض وبدى له الفلوس.

عامر: لكن اللى عنده ٢٠ فدان..

السادات: أنا أخشى إن تتفتح.

عامر: صعب الحساب، المفروض إن هو محطوط تحت الحراسة عنده مثلا معرفش كام، لكن ما هو إحنا لما حنعمل قاعدة حنعملها على الجميع.

عبد الناصر: لأ.. لما تحط قواعد نقول: مثلا نسيب عشر فدادين نسيب ١٥ فدان.

الشافعى: يبقى قاعدة عامة.

عبد الناصر: ندى ١٠ آلاف جنيه النهارده ابتدى إنت عارف ايه ده طب واللى مش عارف؟

عامر: لأ.. ما هو واصلة له.

عبد الناصر: على أى تقدير؟! بيبقى معاه إنت عارف هذا.

عامر: لأ.. بس إحنا عارفين تلاتة مظلومين.

عبد الناصر: طب والباقين اللى إنت مش عارفه؟

عامر: لأ.. ما هو الضرورة..

عبد الناصر: يعنى رأيى فى الحراسة بنعمل قاعدة بنقول: اللى عنده عشرين فدان بنسيبه اللى عايز بندى عشر آلاف جنيه.. يعنى نخلص العملية.

الشرباصى: يعنى فيه ناس الآن مثلا ظروفهم أكتر من دول، ولأنهم مدخلوش تحت الحراسة ماشيين حالتهم كويسه.

عبد الناصر: خلاص بندخل.

الشرباصى: لأ.. أنا مقصدش إحنا نتمنى إن الناس كلها ميكونوش تحت الحراسة، أنا مبقصدش.. هذا أنا بقصد إنه ميقعش على الناس أى شئ، يعنى مش أنا أبقى عايز أقول إن ده ندخله لا أبدا.

طراف: هو هنا القاعدة اللى واردة فى القانون دى كويسة، يعنى بنتكلم فى الحد انما هى تبقى فيه قاعدة.. اذا كان له مبلغ معين عايز ياخده أطيان ياخده عقار زى ما هو حاسب بيبقى، انما توضع خطة.

عبد الناصر: يعنى مفيش أطيان.

طراف: ما هو أنا لما أقرر عشرين ألف جنيه ولاّ..

الشرباصى: ما القانون الديباجة ترفع الحراسة المفروضة على بعض الأشخاص.

طراف: ازاى بعض الأشخاص؟

البغدادى: ما هم الجهة ٣٨ و ١٤٠ وبعدين فيه ١٧٨.

ابراهيم: القانون الصادر بيقول: توضع الحراسة على بعض الأشخاص، هم دول مواطنين يعنى فيه مواطنين.

السادات: بعض المواطنين يعنى.. (ضحك)

الشرباصى: لأ.. يعنى عايز أقول: ميبقاش منهم البدراوى الناس الأسامى الكبيرة.

عبد الناصر: لا.. لأ.. قصدى نعمل قاعدة ونطبق هذه القاعدة، لكن منقولش نسيب ناس من..

الشرباصى: لا.. لأ.. مقولش ميمكنش ما هى دى..

عبد الناصر: ليه بقى؟ اذا ابتدينا نسيب ناس..

الشرباصى: حيبقى فيه خواطر واشمعنى فلان.

طراف: ما إحنا حنشيلها كلها يعنى بعد القاعدة.

عبد الناصر: بنصفى الموضوع، يعنى بنصادر الموضوع ١١٧ و١١٨ و١١٩ وقانون الاصلاح الأول وقانون الاصلاح التانى والحراسة مصادرة، وبندى limit من الفلوس.. هو ده المشروع الحقيقة اللى أنا كنت طالبه.

الشافعى: يعنى هو تحويل المعاشات الحالية دى الى وضع ثابت وتصفية..

عبد الناصر: يعنى العملية اذا اتسابت والبرلمان ما..

الشرباصى: هى بدها تخلص دلوقتى لأن الناس أيضا عايزه..

عبد الناصر: مين بقى لأ.. ميتحطش تحت الحراسة بنحطه.

الشرباصى: لا.. لأ.. مش القصد إحنا..

أصوات: (ضحك)

الشرباصى: لا.. أنا مانقصدش هذا.

عبد الناصر: لأ.. يعنى العملية..

السادات: مش انتقام.

الشرباصى: هو فيه فرق بين الناس المزارعين وقاعدين فى قراهم وبيزرعوا، وفيه فرق بين اللى قاعدين وعندهم أملاك فى القاهرة وعندهم عمارات وعندهم أرض زراعية؛ ففيه ناس قاعدة فى القرى بتزرع فى أراضيها ولا شأن لها بمسائل السياسة ولا غير السياسة، كانوا منتسبين لأحزاب أيضا. امسك سيادتك مثلا البدراوى وسراج الدين، دول لهم وضع خاص ولهم هنا عمارات أراضيهم مبتهمهمش الآن، لكن فيه ناس صناعتها الزراعة وطبق عليهم قانون الاصلاح الزراعى بتاع ١٩٦١، وأصبحوا لا يملكوا إلا النصاب القانونى وبيزرعوا وقاعدين فى قراهم ولا ضرر منهم. لكن أنا مش عايز أقول برضه ندخل مين يعرف ده ومين ميعرفش ده.

عبد الناصر: العملية إنت بتقول لا ضرر منهم، مبعرفش إحنا ليه حطيناهم ليه؟! لازم حطيناهم لأن فيه سبب.

الشرباصى: الضرر كان أساسه المباحث اللى يقول: فلان ده كان بيضحك نهار سوريا وفلان كان بيبتسم فى النادى الفلانى!

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: لا.. والله ياريت والله المباحث..

السادات: مجبتش الحكاية دى.

عبد الناصر: يعنى العمليات حصلت صحيح كنا بنتهم المباحث بالتقصير مش كده؟

السادات: أيوه.

صوت: يعنى فيه حاجات جابوها لنا فيها..

عبد الناصر: لأ.. النواب بس.

عامر: يعنى ده النواب بصفة عامة.

محى الدين: فيه منطقة مثلا عامل مشاكل.

عامر: لأ.. الناحية الاجرامية تماثل هذا.

محى الدين: والمخدرات لأ.

الشرباصى: المخدرات دول من أين لك هذا وبتصادر أموالهم.

عبد الناصر: لأ.. هو فيه نقطة الحقيقة للعدالة، إن فيه ناس متحطتش تحت الحراسة ولا.. مين هم دول علشان..

عامر: تتحط، كده نحط قاعدة نطلع الناس اللى هم يعتبروا خارج الحراسة.

حسين: ما هو ازاى تعرف إن دول استاهلوا ولا.. ما هى دى المشكلة.

عامر: القاعدة العامة اللى هى..

السادات: التصفية يعنى هو فى التصفية.

رفعت: هو فيه نوعين.

عبد الناصر: لا.. ما هو للكل.. القاعدة العامة دى للكل.

محى الدين: نحدد ملكية؟

عامر: مثلا.

رفعت: الحراسة وضعت فى حالتين بالنسبة للملكية، ناس كان عندهم ملكية معينة وناس وضعت عليهم الحراسة بصرف النظر عن ملكيتهم لنشاط معين؛ فقاعدة واحدة على الاتنين متهيألى متمشيش، إن كنت حاخد من ده يجوز ده بس عنده ١٠ فدادين إن هو مثلا لنشاط معين محيبقاش عنده مورد رزق، التانى ممكن حاخد لحد معين منه وأسيب له شوية؛ يعنى قصدى قاعدة واحدة مش حتقدر نطبقها على الحالتين.

عبد الناصر: ليه؟ ما أنا حاولت أسيب ١٠ فدادين أو ١٥ فدان، اللى عنده ١٠ فدادين ده اللى إنت بتقوله ووضعت له قاعدة حياخد الـ ١٠ فدادين. وأنا بعتبر إن طبعا فيه ناس كتير كانت تستبعد، وإلا هل هحنط على الدين العام النهارده ٦٠٠ مليون جنيه؟!

عامر : لأ.. بس بناخد مصادرة بقواعد.

الشافعى: هم كلهم فاهمين.

عبد الناصر : لأ.. هو نصفى الموقف بالقواعد.

محى الدين: يعنى نصفى القواعد؟

عبد الناصر : آه.

الشافعى: يعنى هم الكل فاهمين.

صبرى: لازم نشوف بديل برضه؛ لأن القانون أو الحراسة بتحل لنا مشكلات لا هى دى ولا دى.

الشافعى: الأوضاع الاجتماعية.

صبرى: بتاعة أوضاع اجتماعية، زى مثلا مصنع حيفلس بنحطه تحت الحراسة.

عبد الناصر : لا.. ده موضوع تانى، إحنا بنصفى الحراسة..

الشافعى: على أى واحد يعنى.

عبد الناصر : هو النقطة هل فيه حد متحطش فى الحراسة؟

طراف: والله أنا احساسى إنه حالة الاستقرار الموجودة الآن متخليش اجراء زى ده يبقى له محل؛ لأنه يعنى حنبان كأن لسه فيه حاجة، فى الواقع إنه مفيش حاجة والحراسة يعنى كل من كان عليه أى شبهة اتوضع تحت الحراسة، الحقيقة اضافة ناس جديدة..

عبد الناصر: لأ.. الحراسة مش عشان الناس ماشيين ولاّ مش ماشيين، الحراسة تعتبر تصفية أوضاع اجتماعية قائمة.

طراف: يافندم القوانين الاشتراكية اللى اتوضعت دى كلها لتصفية الأوضاع الاجتماعية، يعنى تناولناها من جميع النواحى.. هو فيه حد دلوقتى يقدر يكون له ايراد أكتر من خمسة أو ستة آلاف جنيه فى الدولة؟ مفيش مهما بلغت ثروته.

صبرى: لأ.. فيه.

طراف: آهو ده نعالجه اذا كان فيه، يعنى لازم نسدها من الناحية دى بحيث إنه يبقى فيه حد أعلى للايراد انما يعنى أمسك مثلا ناس لأنهم أغنياء! يعنى ما إحنا بنقول: عشان نصفى أوضاع اجتماعية لمجرد إنهم أغنيا بس وبعدين نصادر أملاكهم دى؛ برضه أنا آخد منهم اللى أنا عايزه فى حدود القوانين الموضوعة لكن ماأوضعلهمش قواعد استثنائية لفئة مخصوصة من الناس.

عبد الناصر: هل يعنى النهارده خلاص مش حنوضع القوانين لتصفية طبقة من الناس؟

طراف: حتبقى قوانين.. تبقى قواعد عامة للجميع؛ يعنى مش حاجى أنقى ناس مخصوصين أقول لهم: أنا حوضع لكم قانون لأنكوا إنتو فيكوا الصفة الفلانية لأ.. لأن حتبقى القوانين العامة تطبق على كل الناس، فاذا كان دول وضعوا تحت الحراسة فهو المفروض الآن احنا بنشيل عنهم الحراسة بعد ما نوضعهم فى وضع معين اللى يتفق عليه.

عبد الناصر: لا.. نصفى أوضاعهم.

طراف: أو نصفى أوضاعهم أو يعنى أى حاجة.

عبد الناصر: عملية المصادرة نفسها عملناها استقرار؛ يعنى اذا كنا بنتكلم على أساس إن يبقى فيه استقرار نفس القرار اللى بناخده ده حيبقى أكبر قرار من وجهة نظر الناس للاستقرار لأن اللى اتصادر..

طراف: لأ.. لأن أنا لما أوضع لهم..

عبد الناصر: عارفين اللى اتصادر من هذا الموضوع يعنى أكبر مليون مرة من إنك تحط ١٠ أو ٢٠ أو ١٠٠ ضد الحراسة؛ لأن من وجهة نظر الاستقرار أما بتصفى أوضاعهم..

طراف: أنا مبقولش إنى حصادر، انما حنوضع لهم وضع اجتماعى حيراعى فيه إن يقدروا يعيشوا كمواطنين برضه، على إن الزائد عن هذا حيروح للدولة.. ما دى اللى تبقى فى الناحية الاجتماعية مراعاه.

عبد الناصر: حيقولوا مصادرة؟

طراف: هم حيقولوا.. آه.

عبد الناصر: اذاً من ناحية الاستقرار..

طراف: والله ليه إحنا نستعمل كلمة مصادرة لأن نقدر..

عبد الناصر: لا.. بس هم بيستعملوها.

طراف: إحنا بنقول الدين العام مش حتقدر الدولة..

عبد الناصر: ليه؟ إنت تقول له حاخد ٣ مليون جنيه وحديك بدالها ٣٠ ألف جنيه.. طب دى حتسميها ايه؟! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

طراف: لا.. بسميها إن أنا مش عايز واحد الآن يكون عنده ٣ مليون جنيه فى المجتمع اللى أنا عايش فيه لأن ده مفهوم؛ ولهذا أنا بحدد لك حد تعيش به عيشة كريمة، والباقى حيروح عشان يغطى مصاريف الناس اللى مش لاقين ياكلوا.

عبد الناصر: طب يبقى ده ايه؟ (ضحك)

أصوات: (ضحك)

طراف: ما أنا بينى وبين نفسى مصادرة، لكن لها مبرراتها فى الحالة دى..

عامر: وضع الديون مفروغ منه والناس فاهمة.

السادات: عملية منتهية يعنى.

محى الدين: هو فيه حل آخر، إن يتعمل لهم معاشات ثابتة يعنى كل واحد حياخد مبلغ.

عامر: مرتبات.

عبد الناصر: نصر الدين عنده تحف بتساوى ١٥٠ ألف جنيه واللى جم بناته عندى فى البيت! يبقى بنسحب هذا المشروع وبتعمل مشروع آخر.

صبرى: طيب.

الشرباصى: يعنى أنا ملاحظ إن سيادتك لما المؤتمر أراد إنه ينزل الحد بتاع ١٠٠ فدان و ٢٠٠ فدان الى ٢٥ و ٥٠، سيادتك كان رأيك إنه لابد من استقرار فى فترة التمن سنوات دول.

عبد الناصر: لأ.. فى نفس الوقت أنا اتكلمت فى كلامى عن الميثاق حاجة خاصة بالحراسة وقلت: أعمل بهذه اجراءات الحراسات؛ على أساس إنها اجراءات طلعت فى المضبطة ويمكن مش مكتوبة فى الميثاق.

طراف: اتسمعت، لأ.. مش مكتوبة فى الميثاق انما..

الشرباصى: فيه هنا نقطة بقى بعض المزارعين أو زى البداروه وسراج الدين كان عندهم فلوس وباعوا أرض، الواحد منهم عنده عمارات فى القاهرة بتجيب له فى الشهر ٥ آلاف جنيه أو ١٠ آلاف جنيه.

عبد الناصر: تحت الحراسة؟

الشرباصى: دول تحت الحراسة أو يصادروا، وفيه ناس عندها أرض بس وقائمة بتزرع فيها ولا عمارة لهم وشغلتهم هم وأولادهم هذا، أما الناس اللى عندهم.. وأظن سيادتك مرة لاحظت إن بعض الناس ببيع الأرض وبدل ما يتجه للتصنيع بيتجه للعمارات.

عبد الناصر: زى سامخ.

صوت: زى سامخ والبداروه كلهم اللى عندهم عمارات فى الزمالك. فالناس بتوع الأراضى الزراعية اللى خضعوا لقانون سنة ١٩٦١ واللى مش حياخدوا أكتر من المقرر واللى شغلتهم الزراعة، فدول اللى هم قاعدين فى القرية وبيزرعوا دول اللى احنا بنقول إنه فيه كثير منهم ملوش أبدا فى المسائل ويطبق السياسة قبل الثورة واللى فى أيام الثورة واللى كان له نشاط مع الثورة وعارفين منهم، انما الناس اللى عندهم..

عبد الناصر: انما دول بيحاولوا يضحكوا علينا زى الشحات أنور بتاع قطب الغوت! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عبد الناصر: يعنى ناس ولا طريقتهم طريقتنا ويقعدوا يتكلموا ويودوا ويتريقوا! يعنى والله الواحد شايف الدنيا بشكل تانى؛ مش الباشاوات يعنى شايف الناس.. يعنى الأسامى اللى اتحصروا – يعنى اخوانا حضروا – لما اتحطوا كلها محطوطة نتيجة فحص كامل لمواضيع لا لها أول ولا آخر. فيعنى العملية مش الواحد قلبه مش على الناس! الواحد قلبه على الناس، لكن الواحد قلبه أيضا على البلد فى هذه الناحية يعنى بالنسبة للحراسة.

عامر: صح.. بس هو فيه بعض الناس فاكرين الحقيقة اتحطوا كده يعنى، فعلا فيه ناس مش زى البدراوية وزى السراجية..

عبد الناصر: فيه ناس بتوع الـ ٢٠ فدان، بنحدد ٢٠ فدان نسيبهم.

السادات: آه.. بالضبط.

عبد الناصر: يعنى تحديد الـ ٢٠ فدان مبيحلش؟

الشرباصى: أصل زميله جنب منه واخد أكتر يعنى قانونا – يعنى قوانين الاصلاح الزراعى – على مماثل له والحالات زى بعض وقد يكون لسوء حظ إن ده دخل.

طراف: ما هو تختلف النظرة اذا كنا حنعتبرهم أعداء للنظام.

الشرباصى: ناس خطرين.

طراف: دى معاملة تانية، اذا كنا بنصفى أوضاع اجتماعية دى تبقى حاجة تانية لأن اذا كانوا أعداء..

عبد الناصر: بنصفى برضه حالة اجتماعية، وكان يعنى وجود الأوضاع الاجتماعية القديمة كان فيه منها..

طراف: لا قطعا.. ما هو عشان كده القوانين الاشتراكية أعتقد إنها حلت الموضوع ده فيما يختص بالأوضاع الاجتماعية بتاع الناس دول.

عبد الناصر: دى محلتش لأن بعد القوانين الاشتراكية وضع هذا فى أكتوبر فى السنة اللى فاتت الحراسة، وهى الحراسة يعنى كام تقدير الحراسة؟

محى الدين: ٧٠ مليون.

طراف: هى الأموال اللى تحت الحراسة يعنى؟

عبد الناصر: آه.

محى الدين: فيه أجانب يعنى المصريين يمكن ٢٤ مليون والأجانب..

السادات: بقيت السبعين.

محى االدين: آه.. وبعدين نص الخمسين ألف اتحسبت على أساس إن لو ٤٪ يبقى ٢٠٠ جنيه فى السنة.

طراف: ده هو كله صح، الأساس لما يكون كويس يبقى على بس تحديد الرقم.

طراف: هو مش عايزه شك بالنسبة للحراسة مهما كان التطبيق فيه تضييق إلا إنه بيقع فيه نسبة معينة من الظلم؛ يعنى قطعا إن فيه ناس من دول مكانوش يستحقوا الحراسة أو إن فيه بره الحراسة ناس زيهم ويمكن.. (ضحك)

عامر: ما هى القواعد.. تطبق القواعد.

عبد الناصر: وأنا بقول: عشان يبقى فيه عدالة، اللى بره اللى متحطوش تحت الحراسة وكان يجب إنهم يتحطوا دول لازم تجيبوهم.

عامر: آه.. اذا كان فيه عدل.

طراف: أرجو إن هذا ميحصلش؛ لأنه يعنى إحنا نصفى الموجودين دول، إحنا حنرجع تانى نمسك ناس ونختلف كده مين اللى تحت الحراسة ومين..

عامر: والله اذا كان خمسين ستين..

الشافعى: والله اذا كان باينين.

عامر: مفيش شك يستاهلوا والله بنلمهم.

طراف: والله يعنى بس مقاييس اللى يستاهلوا، يعنى اللى يكون واحد يستاهل ده نقدر نفصله ازاى؟! مين دلوقتى نقدر نقول إن فيه واحد يقدر أو إنه له أى نشاط معادى؟! يعنى مش عارف الحقيقة أنا أخشى إن بعض التقديرات..

عبد الناصر: هى أوضاع اجتماعية أكثر من نشاط معادى، يعنى فيه كتير دخلوا هنا مش لأن ليهم نشاط معادى ٩٠٪ ولكن لتصفية حلقات اجتماعية. إحنا ممكن يعنى أنا فى رأيى إن احنا منقدرش نشيل ناس من الحراسة ونجيب فلان.

السادات: ده مبدأ حيبقى خطر.

عبد الناصر: لأن بقى معنى هذا إن احنا حبنتدى ندخل فى وسايط، وإن إنت عارف اتنين وأنا عارف اتنين وده عارف اتنين والباقيين إحنا مش عارفينهم!

عامر: لا.. دول يتعمل قاعدة.

عبد الناصر: بأفضل اذا كان فيه ناس نعرفهم مدخلوش تحت الحراسة، للعدالة والمساواة ندخلهم تحت الحراسة.

عامر: لأ.. للعدالة برضه القواعد اللى بنعملها.

عبد الناصر: أنا باتكلم فى التصفية بقول: بدى ٢٠ فدان بدى ١٠ فدادين أو بدى ١٠ آلاف جنيه.

طراف: قيمتها كذا.

عبد الناصر: وبقول ١٠ آلاف ١٥ ألف.

طراف: آه.. أى رقم.

عبد الناصر: وبهذا إنت ماديتش لأفراد معينين.. للكل.

طراف: ما هو القانون الحقيقة كويس فيما يختص بالقواعد والموضوع.

عبد الناصر: آه.. بس إنت بتقول فيه ناس من الحراسة.

عامر: لا.. لا.. أنا قلت فيه ناس دخلت..

الشافعى: مظلومة.

عامر: خطأ.

عبد الناصر: أومال ما إنت بتتناقش فى ايه بقى؟! (ضحك)

أصوات: (ضحك)

عامر: أنا معرفش أنا لاقيتكوا بتاخدوها قاعدة.

عبد الناصر: أنا بتناقش على أساس إنك تقول: دخل بس فيه عدد من الناس..

عامر: لا.. أنا وافقت.

طراف: هو قصده شيله عن طريق القانون يعنى.

عامر: القانون القاعدة نفسها حتصفى.

عبد الناصر: اللى أنا فهمته إن احنا مثلا نحسب عندى ٢٠٠..

الشافعى: عشرة من دول نطلع منهم..

عامر: عن طريق القاعدة.

عبد الناصر: لأن هى القاعدة حتى للناس التانيين، بديهم حاجة يعيشوا بيها يعنى حتى اللى أنا بعتبره معادى.

طراف: صح يطبق.

عبد الناصر: بدى له مبلغ.

الشافعى: بس ميبقاش مضر.

عبد الناصر: هو الأخ شرباصى عايز يشيل ناس بره..

الشرباصى: لا.. أبدا أنا مش عايز أشيل.

عبد الناصر: أومال ايه؟

الشرباصى: أنا عايز أوضع قاعدة لهؤلاء الفلاحين المزارعين اللى قاعدين يشتغلوا فى قراهم ولا عمل لهم إلا الزراعة بتاعتهم وبينتجوا.

حسين: ياخد ٢٠ فدان.

الشرباصى: آدى نقطة، وأفرق بينهم وبين هؤلاء الذين يملكون أرض ثم يملكون عمارات ثم قاعدين فى القاهرة. راجل قاعد فى قريته قاعد يزرع ولا له فى الطور ولا فى الطحين وراجل لا هو بتاع سياسة ولا غيره، واتوضع لأنه كان فى يوم من الأيام الراجل ده كان..

عبد الناصر: بنقول حندى له ٢٠ ألف جنيه ياتاخدها فلوس ياتاخدها أرض ياتاخدها كذا، ماذا يمنع هذا؟!

الشرباصى: اللى حيمنع الآتى.. القوانين الاشتراكية اللى صدرت سنة ١٩٦١ بتدى زميله أكتر منه.. آدى النقطة.

طراف: مش زميله اللى خد.

الشرباصى: لأ.. مش زميله ناس زيه.

طراف: وده تحت حراسة وده مش تحت حراسة.

الشرباصى: وده تحت حراسة وده مش تحت حراسة، وده بياخد تحت حراسة لأن سوء حظة اللى رماه تحت حراسة!

السادات: أصل إنت بتناقش الحراسة من أساسه!

عبد الناصر: بتتكلم فى الـ ١٠٠ فدان؟!

الشرباصى: أنا بتكلم فى القوانين اللى طبقت عليهم سنة ١٩٦١.

عبد الناصر: ده بعد ١٩٦١.

الشرباصى: لأ.. جت فى نوفمبر سنة ١٩٦١، فى الوقت اللى هم كلهم تقدموا وقدموا اقراراتهم للاصلاح الزراعى تطبيقا للقانون بتاع ٢٦ سنة ١٩٦١.. أدى النقطة اللى أنا بناقش فيها.

عامر: لأ.. قصده اللى اتوضع تحت الحراسة يعنى طبقا لقانون ١٩٦١.

الشرباصى: ده هم مطبق عليهم الاصلاح الزراعى.

عامر: يعنى واحد عنده ١٥٠ فدان أو ٢٠٠ فدان قلنا: طبقا للقانون ١٩٦١؛ مثلا ٢٠٠ فدان ده تحت الحراسة وهو المفروض القانون حيدى له ١٠٠ ويتاخد منه ١٠٠.

الشرباصى: آه.. آخد أنا تانى منه مثلا وعنده أولاد وعنده..

حسين: مش حياخد الـ ١٠٠.

عبد الناصر: حمسك فى العيلة ده عنده ١٠٠ وده عنده ٥٠ وده عنده ٤٠ وده عنده ١٠٠ وده عنده ١٠٠، بعد قانون ١٩٦١ بحسب بيطلع العيله كلها..

صبرى: ٣ آلاف.

عبد الناصر: ٣ آلاف – ألف، حطيت تحت الحراسة ناس كتير بهذا الشكل. مسكت ناس عندها ملكيات صغيرة على أساس إن ميبقاش فيه اقطاع عائلى فى..

عامر: يعنى مش فرض الحراسة.

الشرباصى: كويس مش فرض دول مهماش أفراد، يعنى بعد القانون بتاع سنة ١٩٦١.

عبد الناصر: اتحطوا تحت الحراسة.

الشرباصى: أردت إن أنا أعالجها بالاجراء اللى هو الحراسة، فاللى عايز أقوله: أنا النهارده القانون اللى اتوضع بعد ١٩٦١ حيحل هذا المشكل فى التلات أربع سنين أو خمس سنين.

عبد الناصر: مفيش قانون اتوضع.

الشرباصى: ليه؟ القانون اللى سيادتك قلت له: لحد سنة ١٩٦٨.

عبد الناصر: ده القانون التانى..

الشرباصى: آه.. ده اللى مفروض فى سنة كذا ميبقاش كذا، يعنى لو كان راس العيلة ده مات قبل الحراسة مكانش واحد من الأولاد طلع.

عبد الناصر: ما هو عشان كده لو كان راس العيلة ده مات قبل..

الشرباصى: قبل الحراسة.

عبد الناصر: لأ.. قبل قانون الاصلاح الزراعى.

الشرباصى: أفندم.

عبد الناصر: مكنش خد، أنا اعرف ناس بيقروا الفاتحة كل يوم على أبوهم عشان مات؛ ولاد حافظ عفيفى مثلا بيقولوا: الحمد لله إنه مات وإلا كنا رحنا فى داهية! وبعدين ده مات قبل القانون.

أصوات: (ضحك)

طراف: نفد بجلده! (ضحك)

عامر: أنا شفت فى أسيوط طلع عيلة زى.

الشافعى: القرشى مثلا ويصا قرشى.

عامر: لما تحسب كل اللى عندهم بقى بعد القانون ١٩٦١ يطلع ٣ آلاف فدان!

صبرى: أبو رحاب.

السادات: أبو رحاب الكبير داخل.

عبد الناصر: فيه ناس مدخلوش عندى ناس لسه.

الشرباصى: أحمد مصطفى دخل.

صبرى: نوار.

الشرباصى: أحمد مصطفى وأبو رحاب دخلوا.

عبد الناصر: أنا الحقيقة مسكت العملية دى بنفسى.

طراف: كلهم دخلوا بتوع الصعيد.

عبد الناصر: يعنى لما العائلات..

محى الدين: فى الصعيد عارف ليه؟ على أساس إنهم تكتلاتهم أقوى.

عبد الناصر: لا والله ده يعنى ده أنا جبت عيلة عيلة ملكية العيلة وملكية الأفراد بكل اللى فيها على الناس اللى طبق عليهم قانون الاصلاح الزراعى الأول وبعدين قانون الاصلاح الزراعى التانى، ومسكت العيلة وبقيت أشوف العيلة اللى بتطلع كبير بحط تحته خط.. ده اللى مشى فى العملية. وبعدين أنا متهيألى فيه حاجات بقيت أسيب، يعنى لو كانت العملية مشيت لكنت خدت كل الأرض دى وخصوصا فى الصعيد يعنى برضه أكبر من بحرى.

محى الدين: العصبية مستمرة.

طراف: لأ.. دى مش عصبية أراضى بعضها بتبقى عصبية أفراد وعصبية قرايب.

محى الدين: بالنسبة لبعض البيانات تحت الحراسة ٩٨٢ أيضا يساوى ٤٥٠٤؛ ٩٨٢ اللى دخلوا حراسة عائلة وأعداد الأفراد ٤٥٠٠ عدد أفراد العيلة. والله بعض البيانات مفيدة الحقيقة مجموع الأموال لمن يمتلكون ٥٠ ألف جنيه فأقل من ٥٠ ألف جنيه مجموعهم ٧.

عبد الناصر: ٧ ايه؟

محى الدين: ٧ مليون، اللى أكتر من ٥٠ ألف جنيه مجموعهم ٦٣ مليون جنيه؛ يعنى مش الموضوع كان ٣٠ فدان و ٤ فدادين والكلام ده.

عامر: أنا عارف.

محى الدين: بس لسبب واحد اللى هو التكتلات السياسية، بعدين المصريين ٦٤٣ عيلة مجموعة منهم ٤٦ مليون جنيه، الأجانب ٣٣٩ عيلة ٢٤ يعنى بالعكس.

الشافعى: ما هو كده يبقى معقول أكتر، التلتين والتلت.

عبد الناصر: بالنسبة للأرض – اتكلمت عليها السنة اللى فاتت دى فى بورسعيد – والناس اللى بعتوا لى إن الأرض الزراعية بتاع الأجانب مفيش مانع إن احنا ندفع تمنها cash لأن برضه مبلغ هذه الأرض..

طراف: حناخدها برضاهم ولاّ؟

عبد الناصر: لا.. بالقانون.

طراف: بس حيقولوا: لازم يعاملوا زينا حسب القانون.

عبد الناصر: يعاملوا زينا ازاى؟

طراف: يعنى الأجانب بيقولوا: إن القوانين التى تسرى على المصريين تسرى عليهم.

عبد الناصر: لا ده كل البلاد عملت..

الشافعى: ده ليبيا عملت كده.

طراف: بس إحنا لم يصدر هذا القانون، لأن على حسب التشريع القديم بتاع المحاكم المختلطة إنه بيسرى عليهم القوانين بتاعتنا.. هل إحنا تحلننا من هذا.

عبد الناصر: نتحلل.

عامر: هو بس دلوقتى الملكية موجودة.

طراف: ما أنا عايز أفهم برضه يحرم من جديد ولا ياخد أرضهم؟

عامر: يحرم من جديد.

طراف: يحرم من جديد كويس مخليهمش أبدا..

الشافعى: الملكية الزراعية.

طراف: معلش برضه أنا بتكلم فى المسألة دى للمناقشة؛ لأن فى القوانين القديمة إنها تسرى علينا وعليهم.

الشافعى: القوانين القديمة بتاعة ايه؟

عبد الناصر: ما هى القوانين القديمة بتاع المختلط ده اللى عاملينها الانجليز ياطراف.

طراف: لأ.. إحنا اللى عملناها.

عبد الناصر: هو إحنا كنا مستقلين أيام المختلط؟

طراف: سنة ٤٥ ما هو اتعمل.

حسين: برضه مكناش مستقلين.

طراف: أنا برضه مبقولش إن أنا مخدش، أنا بتكلم بقول: الآن نقطة للمناقشة، أنا مبقولش إن احنا لنا الحق أو ملناش الحق أنا عايز أقول..

عبد الناصر: يعنى إحنا نبقى ثوريين.

طراف: معلش ما هو أنا..

عبد الناصر: ماتكلمنيش على قوانين المختلط!

طراف: أنا مبقولش هذا، أنا بقول: إن فيه قانون من القوانين القائمة الآن مش النقطة نلغيه أو ناخد بكيفهم.. آدى النقطة بس.

عبد الناصر: يعنى ناخد الأرض المملوكة يعنى أولا نمنع تمليك الأرض للأجانب.

طراف: آه.. دى معلش.

الشافعى: ده الزراعى.

صبرى: القانون ده لاحق للملكيات الحالية، دلوقتى فيه قانون فعلا صدر قبل الثورة متهيألى.

الشافعى: الفلسطينيين.

السادات: لأ.. ده بعد الثورة.

حسين: قبل الثورة.

السادات: فاكر صدر قانون بعدم تمليك الأجانب.

صبرى: قبل الثورة متهيألى.

الشافعى: هو بعد حرب فلسطين على ما أعتقد.

عبد الناصر: مفيش قانون، ده أنا بعرف الملكة دينا مشترية أرض الجمعة اللى فاتت أو الشهر أو السنة اللى فاتت فى الفيوم وفى حتة تانية، باعتة هى لى شكوى يوم ما وقفت قلت التمليك للأجانب.

طراف: يمكن القانون كان فى الصحرا لما اللى بعته الأخ عبد الحكيم.

عبد الناصر: الأرض الزراعية مفيش قانون يمنع تملك الأجانب فيها بدليل الملكة دينا اشترت أرض زراعية من قيمة سنة، ويومها أنا وقفت فى بورسعيد واتكلمت على إن مفيش ملكية أرض للأجانب، باعته لى تانى يوم شكوى وبتقول إنها اشترت أرض من كام شهر وإن..

طراف: لأ.. مصدرش القانون.

الشافعى: ده عند عبد المحسن أبو النور أظن.

عبد الناصر: لأ.. يعنى هو مكتوب فى دستور ١٩٥٦ ملكية الأرض للأجانب ينظمها القانون.. ده اللى مكتوب مفيش أى قوانين تانية.

عامر : لأ.. مفيش قوانين صدرت.

الشافعى: كان ممنوع فى الصحرا.

عبد الناصر : لأ.. فى الصحرا كان ممنوع للدنيا كلها.

البغدادى: اذا كان فيه قانون يبقى ماشى اذا كان مافيش نعمله.

عبد الناصر : نعمل قانون ناخد ملكية الأرض، يعنى بناخد أرض الاصلاح الزراعى وبعد الاصلاح الزراعى.

صوت: تطلع أد ايه؟

محى الدين: هو بالنسبة للأجانب لو حصروا ميطلعوش أكتر يعنى من ٢٠٠ واحد.

عبد الناصر : بالنسبة لمشروع للحراسة ١١٧ و١١٨ و١١٩ بيعرض علينا يعمله فى خلال أسبوعين. بالنسبة لعمل مشروع برضه يقدمه لينا على صبرى بعد أسبوع علشان الشركات المقومة والديون.. موافق؟

الشافعى: آه.. بس مش حيلحق أفتكر فى أسبوع.

صبرى: لأ.. عندى مشروع طبعا جاهز.

عبد الناصر: إذا كان فى أسبوع.. أسبوعين الموافق يرفع ايده. بالنسبة للقوانين اللى اتقدمت للمجلس التنفيذى الموافق يرفع ايده.

أصوات: (ضحك)

السادات: لأ.. نقوم نروح أحسن. (ضحك)

عبد الناصر: بنأجل الاختصاصات للأسبوع اللى جاى.

عبد الناصر: الأخ كمال كان اتكلم معايا بالنسبة لاجتماع اللجنة لما اتقابلنا، وقال إن دى كانت المذكرة الأولى وإن..

حسين: السكرتارية كانت مقدمة مشروع، فلقيت المشروع مينفعش فقلت كلمتين على الغرض من اللجنة، لكن شغل اللجنة نفسه خطة العمل فيها مااجتمعتش اللجنة عشان تشوفها، ومتهيألى حتى الكلام ده ممكن يوم الأحد اللى جاى بنجتمع.

طراف: فى الجلسة اللى سيادتك محضرتهاش كنا قلنا: إن اللجنة تجتمع وتشوف المذكرة دى.

حسين: بنشوفها.. حنجتمع.

عبد الناصر: حتجتمعوا يعنى وتجيبوا المذكرة دى، اذا كنتوا عايزين تقعدوا ولاّ ؟

السادات: لا والله كويس.

عبد الناصر: بعد الظهر تاخدوا ساعة تكونوا خلصتوا الساعة أربعة وقريتوا الجدول وجيتوا على هنا. وبعدين نبقى نمسك القوانين والقرارات المقدمة من المجلس التنفيذى.

المذكرة عن مد خدمة على زين العابدين لمدة عام حد فيه اعتراض؟

أصوات: لا.

عبد الناصر: نقل أعضاء هيئة التدريس فى جامعات الجمهورية الى الكلية الفنية العسكرية، فيه اعتراض؟ ماشى.

أصوات: ماشى.

عبد الناصر: نقل مشروع تربية الدواجن من وزارة التموين الى وزارة الزراعة، حد معترض؟

أصوات: لا.

عبد الناصر: نقل أطباء الوحدات الصحية اللى فيها مراكز اجتماعية وحدات أمراض مستوطنة بالقرى، فيه اعتراض؟

أصوات: لأ.. كويس.

عبد الناصر: تفويض السادة الوزراء بالترخيص بالتعاقد مع الشركات الأجنبية وشركات القطاع الخاص بالنسبة لبعض العمليات.

حسين: هو ده ٣٠ ألف جنيه مش كده؟

طراف: لرئيس المجلس التنفيذى؛ لأن كان من اختصاص السيد رئيس الجمهورية.

صبرى: هو أصلا الحقيقة العملية إنه فيه بعض أعمال متقومش بيها شركة معينة زى حفر الآبار مثلا.

الشافعى: بس ده ١٠٠ ألف جنيه.

عبد الناصر: يعنى إحنا برضه كل ما نقدر نحط للمجلس التنفيذى.. يبقى يخصص للمجلس التنفيذى.

أصوات: آه.

عبد الناصر: وبعدين الحاق بعض الشركات بالمؤسسة المصرية العامة للصناعات الغذائية، فيه حاجة.. فيه اعتراض؟

أصوات: لا.

عبد الناصر: الحاق مصنع المسلة ولاّ ايه؟

شروط وادارات أعضاء هيئة التدريس بكليات جامعة الأزهر، إحنا لم نبحث هذا الموضوع هنا فى مجلس الرياسة، وأنا قلت فى أول جلسة: إن حيدخل فى مجلس الرياسة مواضيع النشاط بالنسبة لنواحى مختلفة، معرفش هو الكلام اللى هنا يعنى مثلا حتيجى هيئات التدريس، يعنى بعض هيئات التدريس الأساتذة عمداء الجامعات عمداء الكليات مديرى جامعات كل ده لازم..

حسين: فيه قواعد فى مجلس الجامعة كأخر مادة هنا فى القانون مؤقتا لغاية..

الشافعى: ده بحكم القانون ١٠٣ بتاع الأزهر.

حسين: يعنى هو اللى واخد السلطة أصل متشكلش.

عبد الناصر: بنمشى ده.

الشافعى: الى أن يتشكل.

عبد الناصر: قانون تانى بنعدل بيه.

الشافعى: الى أن يتشكل عنده هذه السلطة بموجب القانون لحد المجلس ما يتعين، دلوقتى المجلس خلاص يقدر يتعين على طول، مكانش عمداء الكليات لسه اتحددوا ما هو أصل المجلس بيكون..

حسين: المادة الأخيرة بيقول مؤقتا لغاية ما يتشكل المجلس.

الشافعى: هو كان من قبل ما تطلع اللايحة ميقدرش يعمل المجلس، واللايحة أصلها صادرة لسه أخيرا.

عبد الناصر: ايه ياعلى؟

صبرى: لسه مقرأتوش المشروع، هو أصله مزنوق فى العملية والدراسة ابتدت.. على ما يشكل المجلس.

الشافعى: أنا أصلى درست الموضوع ده قبل كده.

عبد الناصر: تمشى العملية يعنى؟

الشافعى: ماشى، هو نفس الشروط بتاعة الجامعة.

محى الدين: هو يعين ناس دلوقتى يعنى هو القرار منه.

الشافعى: هو اللى مخلهوش يعين عشان يطلع المجلس، إن اللايحة مكانتش صدرت.

عبد الناصر: المعهد الفنى الصحى، هو المعهد ده متهيألى لسه ماكملش.

طراف: هو فيه معهد ده غير المعهد العالى.

حسين: ده معهد جديد حيعمل واحد تانى فى الاسكندرية.

طراف: هنا فيه معهد صحى فى القاهرة حيتعمل واحد غير المعهد الصحى العالى بتاع اسكندرية.

عبد الناصر: كلية الآداب، قرار بمنع بدل حضور لأعضاء ..

طراف: ١٠ جنيه على أن لا يتجاوز ٢٠٠ جنيه فى السنة.

الشافعى: بيبقى فيه حد أقصى للمكافآت، يعنى المكافآت الأخرى هى المكافآت التشجيعية والمكافآت الأخرى؛ لأن هو ممكن ياخد مكافآت على إن يبقى المجموع بتاع جميع المكافآت بما فيها هذه المكافآت.

كان فيه بس نقطة..

عبد الناصر: أيوه ياحسين.

الشافعى: آه.. بالنسبة للمكافآت إنه ٢٠٠ جنيه جايز ياخد مكافآت آخرى، وفيه قانون تانى بيخلى ٢٠٠ جنيه مكافآت أقصى حد.. فبس عشان يبقى ٢٠٠ جنيه لأى مكافآت آخرى.

طراف: لأ.

صوت: بما فيها ده يعنى بما فيها.

عبد الناصر: القانون التانى يدفع ٢٠٠ جنيه.

الشافعى: لأ.. بس اذا كان ده حيطلع مش ناصص على هذا يبقى منفصل.

عبد الناصر: قرار بس.

طراف: علشان ميتنافس مع القانون.

عبد الناصر: لا.. يعنى القانون أكبر.

طراف: ميبقاش قانون.. بالضبط.

عبد الناصر: كان فيه اتنين جم الآخر أصلهم من الطيران المدنى هناك.

السادات: أظن حلمى وزهرانى.

عامر: حلمى وزهرانى داخلين؟

السادات: أظن كده.

عبد الناصر: حنعين اللى أصلا فى الجيش، واللى أصلا فى الطيران المدنى فى الطيران المدنى.

عبد الناصر: أى موضوع؟

ابراهيم: لأ.. هو لو كان السيد على صبرى يقول لنا موقف السد العالى فى الخطة.

عبد الناصر: ما تقعد معاه يقول لك.. والله اقعد معاه.

ابراهيم: أصل نشر فى مقالة!

صبرى: لأ.. هى الصورة مش كده.

عبد الناصر: السد العالى، بيجى لنا يوم السبت اللى جاى أو يوم الأربع قول لنا ايه رأى السد العالى.

ابراهيم: طيب بس.

عبد الناصر: تتكلم معاه وتيجى تدينا.

ابراهيم: مفيش مانع، بس اذا سمحت شوية أنا أصلى مسافر اسكندرية يومين وبعدين يمكن ملحقش الجمعة الجايه الجمعة اللى بعدها.

عبد الناصر: سلام عليكوا.